الاربعاء ٥ رمضان المعظم ١٣٥٣ ـ ١٢ كانون اول ١٩٣٤

رئيس التحرير سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

عنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

ان لم تشنه الغارة الشعواء مقتحماً، فدافع

الدفاع

العدد ١٩٨ ـ السنة الاولى

ادارة الدفاع في عمارة حزون بشارع جمال باشا بيافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

في اجتماع الصحفيين. الدعوة الى عقد مؤتمر لهم. شبح الحرب يختفي موقتا

بريطانيا تتدخل في النزاع بين الحبشة وايطاليا

١ ـ «شاكر بن زيد» في سيرته وسريرته
٢ ـ دعم الجمعية الاسلامية وبحث مذكرتها

من خير صفات الشريف شاكر بن زيد انه شريك الوطنيين في عواطفهم الملتهبة بأجيج الوطنية. ولم يكن الرجل متكلفا في مشاعره، فقد كان محياه الاسمر الوسيم والجبين المتقاطر مرآة قلب صاف، وكان هذا القلب مستقبلاً للوطنية ذا قابلية مدهشة للالتهاب والامراع. كان «شاكر» وقوراً الى ابعد حد، وكان فمه ميزانا لما ينطق من كلمات، فما يرسلها الا مطمئنا لحلاوة النبرة وعمق المعنى وصحة المدلول، فاذا رأى جلسة الكلام كلها معاريض للقول اللغو، آثر الحكمة القائلة ان الصمت من ذهب، واحتبس في حنجرته ما كان يعتزم من كلام، مخافة ان يجرح عاطفة ما، او يزجي قولا في غير معرض قبول

كانت آية الشجاعة وسما في جبينه مرتسم السطور، وكانت تشهد له لا عليه كما تقول لغة القصصيين، كانت الشجاعة طابعاً ممتازاً في قسمات وجهه الضارب الى سمرة مفرطة، فاذا اقبل عليك راعك ما يلقيه في نفسك انه فارس الحومة، وانه نبت الصحراء ذات الفروسية الممتازة، ثم يقبل عليك محدثا، او مجيبا قبل ان يكون محدثا، فاذا انت في حضرة رجل قليل الكلمات ولكنها زخارة المعاني مزحومة المشاعر الطيبة، واذا به قارن احساسك باحساسه وواصل مشاعرك بمشاعره، ثم انت امام رجل لا يلغو ولا يسرف، يتكلم في لهجة قرشية حجازية هي الفصاحة وهي الرجولة وهي ايضا الموسيقى الرنانة ارنان الاوتار ذات التوقيع المؤثر والترجيع المطرب اي تطريب.

اما مكانة «شاكر» في الوطنية العربية، فوالله ماعلمنا بها سوءاً نحن الاخوان الذين عاشرناه ثيفا وثلاث سنين في شرق الاردن. لقد كان يعلم انه لا يستطيع في ظروفه ان يفيد منه وطنه سوى انكار ما هو جار، فكان آية الله في ثباته على هذا الانكار، وكان يحلو له ان يستمر في الصلابة أي استمرار. كان «الترفع» طابعه في كل ما مر به من ادوار، كان عفاً غضيض الطرف اذ رأى حركات فيها اسفاف وصغار. لقد عاش شريفا ومات شريفا، وكان ذلك قصارى ما يسع الرجل الابي البار. لم يرو عنه الراوون انه قصد الشر في سر، او مارس الدنية في علن او وراء استار. كان نقيا في سيرته وسريرته، في اسراره وفي اعلانه، محبوبا الى الناس وليس به خلاط كثير بالناس. ذهب الرجل وكله اريج عطر، ففي ذمة الله حلك ومرتحلك، وعند الله جزاء ما اسررت لهذه الامة من نية صافية ومن عمل لا غبار عليه. وعزاء للعرب ولآل هاشم بثالث الشهيدين، الحسين وفيصل، عزاء متفجع لفقد ثلاثة اسياف، كانوا من سيوف الجزيرة البتارة وضياغمها الشجعان

والموت نقاد على كفه جواهر يختار منها الجياد

****

دعم الجمعية الاسلامية الحيفاوية وشأنها، وخذ من مذكرتها للمندوب السامي ما يروقك ان تأخذه من منطق سليم. ان مذكرتها قد اجادت في وصف الداء ووفقت في نقاش السلطة احسن توفيق. لقد ناقشت السلطة في نقطة حساسة حينما تكلمت عن مقاطعة العرب لليهود إثر حوادث ٩٢٩. فقالت ان السلطة سارعت لاصدار قانون يمنع الدعوة الى مقاطعة عنصر عنصراً آخر، لكنها امام الحاميات اليهودية التي انها تألفت لا للدعوة لمقاطعة العرب بالقول فحسب، بل بالعمل العاني العنيف — قد وقفت، اي السلطة، مكتوفة الايدي وجد قانونها في مكانه لا يزجر يهوديا ولا يعاقب متحديا لاحكامه

حق هذا الذي قالته مذكرة الجمعية الاسلامية الحيفاوية. وحسن ان تدفع السلطة بحجة لا مفر من الاعتراف بمنطقها، فهل درت السلطة ان دعواها عدم التحيز لعنصر دون آخر، هي دعوى منقوضة الاساس بادية الثلمة بعد هذا البرهان؟ هل ادركت السلطة ان العرب لا يؤخذون بالدعاوى المجردة وبالمزاعم الساقطة الحجة الفاقدة البرهان؟ ان كل شيء ماثل في فلسطين ليدلك على وجود هذا التحيز من جانب السلطة لليهود

ولعل ابرز برهان عليه هو «حمايتها» الحاميات اليهودية من طائلة القانون الذي اشترعته بحجة تحبيب العناصر بعضها الى بعض... او على الاقل لمنع استمرار العداوة بين الجانبين. لتثق السلطة ان العرب غير مخدوعين فيما تخطه من مسالك شاذة، وانهم لعلى حق اذ يعتقدون ان الدولة التي انتدبت نفسها على فلسطين، خاضعة لانتداب اليهود ومنفذة اوطارهم في الباطل المكشوف. انها لن تخدع الا نفسها اذا ظنت ان العرب مخدوعين.

سامي السراج

قدم من باريس الى برلين وزير خارجية تركيا توفيق رشدي بك وقد اخذت هذه الصورة اثناء وجوده في برلين والذين في الصورة من اليسار الى اليمين المسيو سوريتس سفير روسيا في برلين، توفيق رشدي بك وزير خارجية تركيا وحمدي بك سفير تركيا في برلين

COMMUNICATION
DU GOUVERNEMENT
YOUGOSLAVE

au Conseil de la Société des Nations
relative aux responsabilités encourues
par les autorités hongroises dans
l'action terroriste dirigée contre
la Yougoslavie.

Genève, Novembre 1934

في جملة الوثائق التي رفعتها حكومة يوغسلافيا الى العصبة بصدد اتهام هنغاريا بحادث مرسيليا جواز سفر من حكومة هنغاريا اعطته القاتل الملك اسكندر، تراه في الصورة مكتوبا بالفرنسية

وزير خارجية انكلترا

يهتم بتشجيع تجارة الاسلحة

تحقيقات تكشف فضائح دولية كثيرة!

جاءت برقيات الامس وهي تقول: «رفع السر جون سيمون وزير الخارجية البريطانية، دعوى تختص باتهامه بأن له مصلحة في التسلح، وقد تأثر موقفه في السياسة الخارجية، وكانت هذه المصلحة هي التي أثرت عليه ولم يعرف بعد على من رفعت الدعوى»

ونحن شرحا لهذا النبأ، نعرب عن العدد الاسبوعي الاخير من جريدة «التايمس» المعروفة ما يلي:

احسان!

أحسن وزير الخارجية الاحسان كله فيما قام به دفاعا عن نفسه في مجلس العموم ليسترد مقامه الذي خسره فيه منذ اسبوعين اثناء المناقشة في مسألة الاتجار بالاسلحة

لقد اظهر الوزير اذ ذاك عدم اهتمامه بالموضوع كله، لا بل هو لم يحبذ تأليف لجنة للتحقيق في تجارة الاسلحة

اما الآن فقد اعترف بالشعور العام السيء الذي نشأ عن الروايج الهائلة التي جاءنا الذين يتجرون خصوصاً في آلات الموت، وعاد يتساءل الآن هل في استطاعة الدولة ان تقوم بعمل تحد به عادية هذا الاتجار؟

لا تحقيق!

في الحق ان السر جون لم يحبذ — والرأي العام كله لا يحبذ معه — قيام لجنة تحقيق تسأل الاسئلة وتتلقى الاجوبة عليها، فأمر كهذا مايثير المخاوف ويسيء الى سمعة البلاد.

ولكنه، من ناحية اخرى، اقترح تأليف لجنة محدودة تنحصر مهمتها في ثلاث نقاط:

١) هل احتكار الدولة في هذه المسألة يكون عمليا، ومرغوبا فيه؟

٢) هل النظام البريطاني الحالي للترخيص بصنع الاسلحة له اي أثر؟

٣) هل «البروباغندا» التي يقوم بها الناقمون على صناع الاسلحة للمرابح الطائلة التي يجنونها تؤثر على الحكومة؟

وقد قبل المجلس من الوزير هذا الاعتذار الصريح على ما يظهر، على ان يتلو هذا البيان منه بيان آخر عن لجنة التحقيق التي اقترح تأليفها

وستقابل هذه اللجنة بالترحاب دون شك في خارج البرلمان كما استقبلت في داخله، على شرط ان يكون للتحقيق صبغته الدولية، لا صبغته الوطنية الداخلية وحدها!

ذلك لأن الاتجار بالاسلحة مسألة دولية، وهذه البلاد لا تتوقع من البلاد الاخرى ان تخطو مثل خطواتها في تقييد الاتجار الدولي بالسلاح الا اذا كان التحقيق دولياً!

ويقول لنا الوزير ان المجهودات التي تبذل الآن في جنيف قد عبدت السبيل لعقد اتفاقية دولية في هذا الموضوع

«الدفاع»: ... فكلنا في الهواء سواء!

«ينقذون» فلسطين

من اصحابها العرب

جاء من نيويورك ان جمعيات الاخوان المهاجرين قد انشأت مجلسا لانقاذ الاراضي والبلاد الفلسطينية طبعا من اصحابها العرب.. وسيعمل هذا المجلس مع جمعية كيرن هاكيمت يداً بيد وقد قررت هذه الجمعيات القيام بدعاية واسعة لتنفيذ هذه الفكرة

التقلبات السياسية!

عصبة الامم خائفة مذعورة

تدافع الاحداث الدولية الخطرة ...!

«بقلم الاستاذ أسعد داغر»

تستأنف السياسة الدولية نشاطها الآن بعد عطلة الاسبوع في جو يسوده القلق والاضطراب، فمشكلة يوغوسلافيا مع هنغاريا خرجت في الجلسة التي عقدها مجلس عصبة الامم بعد ظهر السبت الماضي عن الدائرة التي كان يراد حصرها فيها، وينتظر ان تدخل اليوم في دور شديد الخطر على اثر الموقف الذي وقفته بعض الدول حيالها، والمذكرة التي ردت بها هنغاريا على التهم اليوغوسلافية، ومع اعتقادنا بأن المجلس العصبة لايزال مسيطراً على الحالة، نرى انه لا بد من ان ينهج احدى خطتين: فاما ان يوافق على الاقتراح البريطاني الذي بسطته برقيات امس، خلاصة يوغوسلافيا فيؤجل الاصطدام السياسي في جنيف ولكنه يفسح المجال لاعمال اشد خطراً على السلم يحتمل وقوعها في كل حين على حدود الدولتين، واما ان يمضي في مناقشة المذكرة اليوغوسلافية ورد هنغاريا عليها، فيمهد السبيل بذلك لانفجار مراجل الاحقاد الكامنة في الصدور، وظهور مشاكل جديدة قد يتعدى تأثيرها الدولتين المتنازعتين الآن في جنيف الى انصارهما وحلفائهما، والى النزاع الخطير القائم حول معاهدات الصلح ومستقبلها

وقد اثيرت هذه المسألة الاخيرة في اجتماع مجلس العصبة يوم السبت الماضي بالخطبة التي القاها مندوب هنغاريا واشار

(البقية على الصفحة السادسة)

في القضاء الامبركي

انهيار امبراطورية اكبر محتال

يحلفونه بينهم الموسيقى وبائع الاخشاب

نوجز لقراء الدفاع سيرة المحتال الاميركي الكبير «صموئيل انسول» الذي حكم القضاء الاميركي منذ ايام ببراءته ولم تزل حوادث طوافه، وإلى البحر الابيض المتوسط باحثا عن ملجأ ماثلة في الاذهان الى ان اعتقلته الحكومة التركية وسلمته لحكومة اميركا

نوجز هنا من اقواله امام محكمة شيكاغو اذ استمر يومين يقص تاريخ حياته الى القضاة

فقد بدأها في لندن كاتباً في مكتب سوق الكونتو بمعاش لا يزيد عن الخمسة شلنات في الاسبوع وقد تعلم هناك الاختزال الذي كان له اكبر عون في ارتقائه سلم الثراء ثم دخل بعد ذلك مكتب المخترع العظيم اديسون في لندن، ولم يكد يستقر فيه حتى اوفد الى اميركا ليكون سكرتيراً خاصاً من الطراز المنزلي لاديسون اذ كان انصول يقوم بترتيبات لباسه ويهتم بطعامه ويخدم الرجل الذي وضع اساس امبراطورية انصول»

وقد قال ان اديسون لقنه مذهبه في فلسفة الحياة وهو يختص في اما ان تنجح نجاحا باهراً واما ان تخفق اخفاقاً باهراً، واعمل شيئاً لتجعل المقادير تجري. وقال مفتخراً امام المحكمة انه ارتكب هفوات في عمره ولكنها كانت هفوات باهرة. وقال ان المستر بلدوين عرض عليه في سنة ١٩١٦ منصباً كبيراً في الدولة ولكنه رفضه بسبب ما عليه من تعهدات الى شركاته واعترف بزهو وفخر انه كان يتناول راتبا قدره ١٠٠ الف جنيه في سنة ١٩٣١ وقال ان المستر مورغان من اعظم رجال المال في اميركا كان يحسده على النجاح الذي احرزه.

وقال انه اطاع المستر هوفر رئيس الولايات المتحدة حينئذ اذ حبذ له التوسع في اعمال الشركة حتى يتغلب على الازمة كانت المحكمة مؤلفة من اثني عشر محلفاً وقاضياً وكان هؤلاء المحلفون يمثلون الالوف من الذين افلسوا بانهيار (امبراطورية انصول) وكانوا قد سمعوا ملايين الالفاظ منها ما يصف انصول بانه لص ماكر ومنها ما يتهمه اصحابها باختلاس ٣٠٠ مليون جنيه وكان امام القاضي بعد اصدار قرار المحلفين اما ان يبرئه واما ان يحكم عليه بالسجن ١٢٥ سنة وتداول المحلفون ساعتين ثم اصدروا قرارهم ببراءة انصول. لكن هنالك قضيتين ضده احداهما رفعتها ولاية شيكاغو والاخرى الحكومة الاميركية

ومما يروى بصدد امر المحلفين انه لم يكن بينهم من فهم القضية الا واحد لانه مدير بنك واما الباقون فلم يدركوا لتلك الملايين التي ضاعت معنى لان بينهم الموسيقي وصاحب الكراج والفلاح وبائع الاخشاب

ولقد قبض البوليس عند الفراغ من اعطاء الحكم في القضية على احد ضحايا انصول وكان يحمل مسدساً لاغتياله !!

دنيا العرب والاسلام

فلسفة انسانية

شهر للثورة..

مدرسة الثلاثين يوما

« بقلم الاستاذ مصطفى صادق الرافعي »

«قطعة فلسفية رائعة لمنزلة رمضان ، وتحليل لفكرة الصيام تحليلا انسانياً عالياً ، هي سطور الحكمة يسطع منها النور»

ثلاثون حبة

لم أقرأ لاحد قولا شافياً في فلسفة الصوم وحكمته ، اما منفعته للجسم وأنه نوع من الطب له ، وباب من السياسة في تدبيره ، فقد فرغ الاطباء من تحقيق القول في ذلك ، وكأن ايام هذا الشهر المبارك انما هي الثلاثون حبة تؤخذ في كل سنة لتقوية المعدة وتصفية الدم وحياطة أنسجة الجسم ، ولكننا الآن لسنا بصدد من هذا ، وانما نستوحي تلك الحقيقة الاسلامية الكبرى التي شرعت هذا الشرع لسياسة الحقائق الارضية الصغيرة ، عاملة على استمرار الفكرة الانسانية فيها ، كي لا تتبدل النفس على تغير الحوادث وتبدلها ، ولكيلا تجهل الدنيا معاني الترقيع اذا أتت على هذه الدنيا معاني التخريق

من معجزات القرآن الكريم أنه يدخر في الالفاظ المعروفة في كل زمن حقائق غير معروفة لكل زمن ، فيجليها لوقتها حين يضج الزمان العلمي في متاهته وحيرته ، فيشنب على التاريخ وأهله مستخفاً بالاديان ، ويذهب يتتبع الحقائق ويستقصي في فنون المعرفة ، ليستخلص من بين كفر وايمان ديناً طبيعياً سائغاً يتناول الحياة أول ما يتناول فيضبطها بأسرار العلم ، ويوجهها بالعلم الى غايتها الصحيحة ، ويضاعف قواها بأساليبه الطبيعية ، ليحقق في انسانية العالم هذه الشيئية المجهولة التي تتوهمها المذاهب الاجتماعية ، ولم يهتد اليها مذهب منها ولا قاربها ، فما برحت سعادة الاجتماع كالتجربة العلمية بين أيدي علمائها لم يحققوها ولم ييأسوا منها ، وبقيت تلك المذاهب كعقارب الساعة في دورتها تبدأ من حيث تبدأ ثم لا تنتهي الا حيث تبدأ

فقر اجباري !

يضطرب الاشتراكيون في اوربا وقد عجزوا واعجز من يحاول تغيير الانسان زيادة ونقصاً في أعصابه ، ولا يزال مذهبهم في الدنيا مذهب كتب ورسائل . ولو انهم تدبروا حكمة الصوم في الاسلام ، رأوا هذا الشهر نظاماً عملياً من اقوى وابدع الانظمة الاشتراكية الصحيحة ، فهذا الصوم فقر اجباري تفرضه الشريعة على الناس فرضاً ليتساوى الجميع في بواطنهم ، سواء منهم من ملك الملايين من الدنانير ، ومن ملك القرش الواحد ومن لم يملك شيئاً ، كما يتساوى الناس جميعاً في ذهاب كبريائهم الانسانية بالصلاة التي يفرضها الاسلام على كل مسلم ، وفي ذهاب تفاوتهم الاجتماعي بالحج الذي يفرضه على من استطاع

فقر اجباري يراد به اشعار النفس الانسانية بطريقة عملية واضحة كل الوضوح ان الحياة الصحيحة وراء الحياة لا فيها ، وانها انما تكون على أتمها حين يتساوى الناس في الشعور لا حين يختلفون ، وحين يتعاطفون باحساس الألم الواحد لا حين يتنازعون باحساس الاهواء المتعددة

نكبة الانسانية !

ولو حققت رأيت الناس لا يختلفون في الانسانية بعقولهم ، ولا بأنسابهم ، ولا بمراتبهم ، ولا بما ملكوا ، وانما يختلفون ببطونهم واحكام هذه البطون على العقل والعاطفة ، فمن البطن نكبة الانسانية ، وهو العقل العملي على الارض ، واذا اختلف البطن والدماغ في ضرورة مد البطن مده من قوى الهضم فلم يبق ولم يذر ومن هنا يتناوله الصوم بالتهذيب والتأديب والتدريب ، ويجعل الناس فيه سواء ليس لجميعهم الا شعور واحد وحس واحد وطبيعة واحدة ، ويحكم الامر فيحول بين هذا البطن وبين المادة ، ويبالغ في احكامه فيمسك حواشيه العصبية في الجسم كله يمنعها تغذيتها ولذتها حتى نفثة من دخينة وبهذا يضع الانسانية كلها في حالة نفسية واحدة تتلبس بها النفس في مشارق الارض ومغاربها ، ويطلق في هذه الانسانية كلها صوت الروح يعلم الرحمة ويدعو اليها فيشبع فيها بجهد الجوع فكرة معينة هي كل ما في مذهب الاشتراكية من الحق ، وهي تلك الفكرة التي يكون عنها مساواة الغني للفقير من طبقته ، واطمئنان الفقير الى الغني بطبيعته ، ومن هذين (الاطمئنان والمساواة) يكون هدوء الحياة بهدوء النفسين اللتين هما السلب والايجاب في هذا الاجتماع الانساني واذا انت نزعت هذه الفكرة من الاشتراكية بقي هذا المذهب كله عبثاً من العبث في محاولة جعل التاريخ الانساني تاريخاً لا طبيعة له

اعطني ....!

من قواعد النفس ان الرحمة تنشأ عن الألم ، وهذا بعض السر الاجتماعي العظيم في الصوم ، اذ يبالغ اشد المبالغة ، ويدقق كل التدقيق ، في منع الغذاء وشبه الغذاء عن البطن وحواشيه مدة آخرها آخر الطاقة . فهذه طريقة عملية لتربية الرحمة في النفس ، ولا طريقة غيرها الا النكبات والكوارث ، فهما طريقتان كما ترى : مبصرة وعمياء ، وخاصة وعامة ، وعلى نظام وعلى فجاءة

ومتى تحققت رحمة الجائع الغني للجائع الفقير ، اصبح للكلمة الانسانية الداخلية سلطانها النافذ ، وحكم الوازع النفسي على المادة ؛ فيسمع الغني من ضميره صوت الفقير يقول :

« اعطني . » ثم لا يسمع منه طلبا من الرجاء بل طلبا من الامر لا مفر من تلبيته والاستجابة لمعانيه كما يواسي المبتلي من كان في مثل بلائه

تاريخ النفس !

انه معجزة اصلاحية اعجب من

«البقية على الصفحة السابعة»

رسالة مصر

الجامعة المصرية تسترد استقلالها

قضية اللغة العربية في المحاكم المختلطة

اعادة الدكتور طه — المدرسون يؤيدون طلاب الازهر — حوادث متنوعة

القاهرة في ١٠ ديسمبر — لمراسل الدفاع الخاص — اتصل بي ان قرار الحكومة مستقر على اعادة احمد لطفي السيد بك مديراً للجامعة المصرية ، وينتظر ان تكون هذه المسألة في مقدمة ما يبحثه مجلس الوزراء في اجتماعه القادم يوم الاربعاء

وقد اجتمع مجلس ادارة الجامعة امس وكان اجتماعه زاخراً بالاعمال الهامة . من ذلك انه وافق على نقل الشيخ السكندري المعين من قبل حكومة صدقي باشا مكان الدكتور طه حسين الى وزارة المعارف العمومية واعادة الدكتور طه الى منصبه في كلية الآداب وكذلك اعادة الدكتور عبد الرزاق السنهوري الى منصبه في كلية الحقوق

ومما قرره ايضاً تأليف لجنة لبحث ما ادخل على قوانين الجامعة من التعديلات التي حددت سلطة مجلسها وانتقصت من استقلالها وحريتها وتنقيح هذه القوانين بما يضمن استقلال الجامعة استقلالا تاماً ، وكذلك قرر اجراء تعديل جوهري في لائحة اعادة الجامعة وفي اللائحة التي وضعها وزير المعارف السابق

المجمع اللغوي

ترددت في بعض الدوائر اشاعة مؤداها ان هناك فكرة ترمي الى حل المجمع اللغوي ، الا ان وزير المعارف نفى هذه الاشاعة وقال ان كل ما هنالك هو انه رأى تأجيل موعد بدء الدور الثاني للمجمع حتى ينتهي من بحث اعمال المجمع في دورته الاولى

وقال ايضاً : اني ارمي من وراء هذا البحث الى تقوية المجمع اذا ظهرت نتيجة البحث انه في حاجة الى التقوية ، وان موعد التأجيل قريب ، واذا انتهيت من بحثي في مدة قريبة فان المجمع يستأنف عمله مع نتائج بحثي واما اذا ظهر لي ان البحث يحتاج الى زمن طويل فان المجمع يستأنف عمله من غير انتظار نتائج البحث

هذا وقد علمت انه سيضم الى المجمع اشخاص جدد ويقال منه اشخاص الحزبية وحدها هي التي عينتهم

قضية اللغة العربية في المحاكم المختلطة

لم يجد في قضية اللغة العربية في المحاكم المختلطة جديد غير انه ينتظر ان ينطق مستر بريتون غداً باحكام في بعض القضايا التي كتب فيها المستشار محمد شكري بك احكاماً باللغة العربية فينتهي الخلاف وتنال اللغة العربية حقها من الاحترام والاستعمال واما ان يتلو احكاما كتبها هو او غيره من المستشارين الاجانب باللغة الفرنسية ، فيكون قد جرى على نفس الخطة التي جرى عليها مسيو هوربيه مع المستشار عبد السلام ذهني بك ، ويكون الخلاف باقياً في موضعه

وقد قيل ان هناك اقتراحاً اقترحه بعضهم لتسوية هذا الخلاف هو ان تكتب الاحكام باللغتين العربية والفرنسية وان تعتبر الصيغة الفرنسية هي المرجع عند الاختلاف . وهذا اقتراح لا نظنه يحسم المسألة لان معناه ان يكون النص الفرنسي اصلا ويكون النص العربي صورة فاذا وجد خلاف بين الاثنين فالاصل الفرنسي هو المعتبر اما الاصل العربي فلا قيمة له .

ونحن نعرف ان مسيو هوربيه عرض على ذهني ان يترجم له الاحكام التي كتبها باللغة العربية ليوقع الترجمة وينطق بها على ان تكون هي الاصل وتكون الصيغة العربية صورة مودعة في ملف الدعوى فرفض ذهني بك لان اللغة العربية لا تكسب بذلك شيئا

مطالب الازهريين

شارك العلماء والمدرسون في الازهر الطلبة في مطلبهم الخاص باقالة شيخ الازهر واعادة الاستاذ المراغي ، وقد وضعوا عريضة بذلك اعربوا فيها عما يجدونه من الصعوبة التي تكاد تكون استحالة في انتظام الدراسة ، ورجوع الازهر والمعاهد الدينية الى حالة الاستقرار والنظام مادام هذا الحال دائماً بين الطلبة والرئاسة الحاضرة ، ثم رفعوا هذه العريضة الى دولة رئيس الوزراء وأخرى مثلها الى جلالة الملك

العمد والمشايخ

المفصولون لاسباب سياسية

قلنا من قبل ان صاحب الدولة توفيق نسيم باشا كلف صاحب العزة حمدي بك سيف مدير قسم الادارة ان يدرس مسألة العمد والمشايخ المفصولين بعد ان تلقى تعليماته فيها . والان يقول ان هذا الدرس انتهى او كاد وان النتيجة دلت على ما يأتي :

ينقسم العمد والمشايخ المفصولون الى قسمين قسم تدل نص الاسباب المذكورة في القرار الصادر بفصله على ان الفصل كان لدواع سياسية كأن بني الفصل على امتناع العمدة او المشايخ عن التعاون مع الحكومة او كأن بني على امتناعه عن تنفيذ اوامر الحكومة في الانتخابات او ما ماثل ذلك

ويبلغ عدد افراد هذا القسم ٨٠٠ عمدة وشيخ منهم ٢٠٠ تقريبا لا تزال محالهم شاغرة والباقون وهم ٦٠٠ محالهم مشغولة

وترى وزارة الداخلية ان تكون عودة هؤلاء اولئك الى محالهم من طريق لجان الشياخات لا من طريق التعيين الاداري ، ليكون لهذه اللجان ان تختار من تراه الاصلح

ولهذه المناسبة عزمت الوزارة على ان تعدل تأليف لجان الشياخات بان تضم الى عضويتها اربعة من الاعيان رغبة منها في تحقيق التمثيل الشعبي وبذلك تكون اللجنة مؤلفة من المدير ومفتش الداخلية وعضو النيابة ، ثم من الاعيان الاربعة . وستكون الوزارة هي التي تعين هؤلاء الاعيان الذين ستكون لهم الاغلبية في اللجنة

وستبحث حالة القسم الثاني من العمد والمشايخ المفصولين لاسباب ادارية الاصح انها سياسية

وسيرفع المدير العام لقسم الادارة هذا الكشف غداً الى دولة نسيم باشا لاصدار قرار بفصل العمد والمشايخ الذين حلوا محل هؤلاء العمد والمشايخ على ان يكون لهم ترشيح انفسهم من جديد امام لجان الشياخات

برق الاردن

وفاة الامير الكريم

نزل القضاء بفقد ركن من اركان العائلة الهاشمية المغفور له الامير شاكر فنعز نعيه على الامة العربية باسرها واهتز الشرق العربي لوفاة الراحل الكريم خاصته وعامته ، وشق النعي على افراد الاسرة الهاشمية الكريمة بقدر ما شق على الشعب الذي كان يعرف موضع حاجة الشريف الراحل وماله رحمه الله من اياد طيبة على الصغير والكبير فبكرت عمان ووفود البلاد من مناطق الشرق العربي وفلسطين وغيرها من البلاد العربية التي تعرف مكانة الشريف الراحل تتهافت على داره لتشييع الجثمان الى الرفيق الاعلى

فلما وافت الساعة الحادية عشرة حتى دوت المدافع اجلالا واطلقت شرذمة من قيادة الجيش العربي ثلاثماية طلقة ، قبل مغادرة الفقيد العزيز داره وسار موكب الجنازة تشيعه القلوب مليئة بالحسرة والعيون مغمورة بدموع الاسى والاسف وكان الموكب رسميا حافلا بجميع الهيئات من اجنبية ووطنية ، واجتمع سكان الشرق العربي في ذلك اليوم يوفون بعض ما للشريف من مواقفه الكريمة التي لا تزال ماثلة في الاذهان وكانت الموسيقى العسكرية تعزف بالحانها المحزنة وفصائل الجيش تتقدم النعش وتحرسه وتسير وراءه وكبار قواد الجيش يؤدون واجب العسكرية لجندي في ميدان القتال كان من اشرف الجنود وامير في ساحة الوغى كان من انبل الامراء

وسار في الطليعة من دار الفقيد الى المقر الاخير صاحب السمو الامير طلال ولي عهد الامارة والامير نايف وسمو رئيس الديوان العالي ورجال المعتمد البريطاني والهيئات الاجنبية ورجال الحكومة وممثلو الهيئات ومندوبو المؤسسات والوجوه والاعيان وفرق الكشافة والبوليس ولم تتوان هيئة من الهيئات عن القيام بما يجب عليهم الواجب نحو سمو الراحل الكريم وعند القصر الاميري انضم الى الجنازة صاحب الجلالة الملك علي وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله وهما أشد ما يكونان حزناً واعظم ما يكونان تأثراً على الفقيد العزيز ولم تنقطع دموعهما لحظة واحدة بدل استنزفا عندما لحد الامير الفقيد غزير الدمع وشديد التأثر من احرش المشيعين بالبكاء

ودفن رحمه الله تعالى بجوار المغفور لها والدته في المقبرة بجوار القصر الاميري العالي وبعد مواراة الجثمان التراب تهافت الناس على دار الراحل الكريم والى القصر الاميري ، لتقديم فروض العزاء لصاحب الجلالة الملك علي وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم وبقية الاشراف من البيت الهاشمي الكريم جعل الله هذه المصيبة الكبرى آخر أحزانهم والهمهم والامة العربية أجمل الصبر والسلوان

الطيار المصري محمد حاذق

غادر عمان اليوم صباحا الطيار المصري محمد حاذق في رحلته الى الهند وكان قد وصل الى عمان اول امس وانتظر فيها تحسن الجو حتى يتمكن من مواصلة رحلته وقد تمكنت من مقابلته باسم «الدفاع» ورحبت بقدومه وتمنيت له النجاح في مواصلة رحلته التي علمت منه انها مغامرة يقصد منها نادي الطيران المصري بالقاهرة خلق روح بين الطيارين المصريين لارتياد الجو من المسافات البعيدة كما انه ذكر لي ان للرحلة اغراضا اخرى لا يمكنه ان يذكر لي شيئا منها الآن لانها في حيز التنفيذ وسيصل اليوم الى الرطبة ومنها الى بغداد فالمحمرة فاتشي بالهند ويقدر لرحلته هذه ثلاثة ايام اذا لم يحدث في الجو ما يعوقه عن مواصلة السفر .

وفود المعزين

في سمو الامير شاكر

لم يكد يصل النبأ الى مختلف انحاء البلاد العربية الا واقبل على عمان كثير من وفود البلاد العربية المجاورة وكان ابكر هذه الوفود للقيام بواجب العزاء وفد محافل الشرق الاكبر المصري اذ حضر سعادة الاستاذ محمد رفعت بك السكرتير الاعظم ولحق بموكب الجنازة في طريقها الى المقر الاخير حيث ساروا من كبار المشيعين الى ان ووري جثمان الراحل الكريم فتقدموا بالتعزية لصاحب الجلالة الملك علي وصاحب السمو الملكي الامير المعظم وبقية امراء الاسرة الهاشمية باسم الشرق الاكبر المصري

رسالة سوريا

الاستعمار اليهودي في سوريا

حركة لتأليف جبهة وطنية متحدة

طريق الحج — العميد لم يسافر — احتكار المعامل وتذمر الشعب

دمشق في ١٠ دسمبر — لمراسل الدفاع الخاص — مما يبعث على الاستغراب الشديد ان لا سوريا ولا لبنان قد بدا منهما حتى الآن اعتراض على تصريحات العميد السامي بخصوص استعمار اليهود في هذه البلاد ، فهل نفهم من هذا ان هذا البلد الآمن يرحب باليهود واستعمارهم؟

وقد جاءنا اليوم من بيروت والغريب ان صحف بيروت لم تذكر هذا ، ان شباب الساحل طيروا الى عصبة الامم بواسطة العميد السامي البرقية التالية وهي كل ما صدر عن هذه البلاد من صوت الاحتجاج :

نحن الموقعين بذيله ابناء الساحل على اختلاف طوائفنا وطبقاتنا ، نوحد صفوفنا وكلمتنا ، برفض ومنع الهجرة اليهودية والاستعمار والاستثمار الصهيوني لسورية ولبنان ، كما واننا نعتبر كل من يبيع اليهود ارضاً في بلادنا او يسعى في هجرتهم الينا هو خائن لوطنه وللانسانية

ظاهرة جديدة

اتصل بنا ان في المدينة حركة جديدة يقوم بها عدد كبير من رجالاتها البارزين الغاية منها تأليف جبهة وطنية موحدة تتقدم الى ميدان العمل تحت راية المصلحة القومية العامة وقد بدأت الاجتماعات تعقد لهذه الغاية فيتداول فيها المجتمعون الاسس التي يجب ان يقوم عليها العمل والمبادىء الواجب اتباعها واننا نراقب ما يجري لموافاة القراء الكرام بنتيجة هذه المساعي .

طريق الحج

موقف البلاد من احتكار النقل

على اثر القرار الذي اصدره فخامة العميد السامي منذ بضعة ايام فيما يتعلق بنقل الحجاج السوريين من ناحية والحجاج الذين يوافون البلاد المقدسة عن طريق هذه الديار من ناحية اخرى عقدت في المدينة اجتماعات هامة لبحث في هذه القضية المتعلقة باروع مظاهر الشعائر الدينية الاسلامية

ولما كانت المصاعب التي عاناها حجاج بيت الله الحرام في الاعوام السالفة من الشركة البحرية التي منحتها المفوضية العليا حق نقل الحجاج من ثغر بيروت الى ثغر جدة لا يمكن السكوت عنها واهمال شانها قرر المجتمعون كتابة عريضة الى فخامة العميد السامي يشرحون فيها المصاعب التي يعانيها كل قاصد لبيت الله الحرام من هذه البلاد ليضع حدا حاسما لها وليقوم بما عليه ازاء الحجاج بصفته صاحب حق امتياز نقلهم .

وبعد ان انتهى الحاضرون من البحث في هذه القضية تناولوا الاضرار الاقتصادية التي تعود على البلاد المشمولة بالانتداب وذلك من جراء تطبيق الامتياز المذكور على الحجاج الذين يحملون هوية غير سورية او لبنانية مما يؤدي حتما الى تحويل طريق الحج واتخاذ وجهة ثانية غير الوجهة السورية لا سيما بعد ان اكتشف طريق النجف — حائل — المدينة المنورة ولهذا الاتجاه الجديد اثره البليغ على مجرى الحياة العامة في البلاد السورية خاصة اذ ان الحجاج الاجانب لا يبذلون اموالهم خلال مرورهم من هذه البلاد فحسب بل يبذلون الاموال الوفيرة في زيارة الامكنة المقدسة في البلاد السورية .

وهنالك طوائف عديدة تكسب قوتها اليومي من وراء هذه الزيارات في هذه البلاد

خطب

نبأ ألم . وخطب عظيم . وشر مستطير . في يوم عبوس قمطرير اهتزت لهوله اركان البلاد . وتمزقت لشدة وقعه قلوب العباد . فياله من مصاب جلل . ويا لضيعة الامل . ويا لخيبة الشرق العربي ما كان احوجه لبطل مثلكم . يذود ويدافع ويطالب ويكافح .. ولكن هو الموت الذي لا يرحم صغيرا ولا كبيرا . ولا عظيماً ولا خطيراً . فنم في مضجعك الاخير هانئاً مطمئناً . ولقد تركت وراءك ليوثاً غضافير ! وكانا شاكر ومشكور وانت الشاكر وانت المشكور . فصفحتك نقية . وروحك الطاهرة ذهبت الى باريها راضية مرضية والبلاد العربية وفي مقدمتها مصر الفتية ، تبكيك بالدمع الهتون وانا لله وانا اليه راجعون

السيد برسوم

عن الجالية المصرية

بفلسطين وشرقي الاردن

صفوة مايحمله بريد الشرق الغرب

دموع هؤلاء

اللوردات والملاحة الجوية

فارق عظيم بين بلدى المحيط..!

امامنا الان فى الصحف الانكليزية الواردة بالبريد الاخير، وصف مسهب لما جرى في آخر جلسة عقدها مجلس اللوردات البريطاني، ننقل عنه هنا ما يختص بالملاحة الجوية

خلق!

ابدى اللورد موين قلقا شديدا، شاركه في ابدائه معظم اللوردات، على حاضر الملاحة الجوية البريطانية، وعلى مستقبلها

وقد رد اللورد لونددري على اقوال هذا اللورد باسهاب فانكر ان هناك اية دولة من الدول الاخرى تقدمت فى الملاحة الجوية اكثر مما تقدمت بريطانيا ثم قال ان سرعة الطيران امر هام ولكنها غير ضرورية بتاتاً، ثم ايد ما قاله بارقام مستقاة من شركة الجو الامبراطورية وعما نالته على خطوطها كلها من النجاح المنقطع النظير!

ثم اشار اللورد في رده الى الولايات المتحدة الاميركية فقال ان الاعانات التي دفعتها من خزينتها للملاحة الجوية خلال العام بلغت ٠٠٠ر٠٠٠ر٢٥ جنيه، ومع ذلك فها هي لجنة التحقيق الجوية هناك تقول فى تقريرها ان الملاحة الجوية في اميركا على شفا جرف هار من الخراب

ثم قال:

«ان معضلتنا تختلف تماما عن معضلات غيرنا»، والحق مع وزارة الطيران البريطانية عندما قررت قبل تسعة اشهر ان مشترى آلات دوجلاس الاميركية عديم الفائدة، فهذه الالات لا تصلح للاغراض التي من اجلها تبني نحن طياراتنا

«الدفاع» ولعل ذلك لان بريطانيا لا تبني طياراتها لاغراض تجارية مدنية ... وانما لاغراض حربية!

ذا صديقي

من يرد الضيم عني والبلاء
و يزيل الهم عني والشقاء
ويحب الصفح عني والصفاء
ذا صديقي

من يواسيني بعطف وابتسام
و يحييني بلطف واحترام
ويناجيني بظرف وانسجام
ذا صديقي

من اري سري لديه في ضمان
واري قلبي عليه في امان
واراني من يديه لا اهان
ذا صديقي

من ارى منه اقتباسا للجديد
او ارى منه التماسا للمفيد
او ارى منه أئتناسا من بعيد
ذا صديقي

من اذا باع الزمان يشتريني
من اذا ضاق المكان يحتويني
من اذا جد الهوان يفتديني
ذا صديقي

من بدا يوما مثالا للثبات
او بدا سحرا حلالا في العظات
او ارى منه جمالا في الصفات
ذا صديقي

البخلاء على الحق

المحافظون يحاربون الدستور الحقير

ماذا تطلب عصبة الدفاع عن الهند

ونسرع فنقول ان هذه العصبة مؤلفة من لوردات الانكليز وتوابعهم الاستعماريين فهي عصبة الدفاع عن الاستعمار البريطاني في الهند لا عن الهند نفسها فحاشا الاستعمار ان يعمل ذلك

وبعد فها هي القطعة التي كتبتها «التايمس» في الموضوع:

رئاسة المعارضة

وافق اللورد سالسبوري على ان يترأس المعارضة للتقرير الذي وضعته اللجنة المشتركة عن الاصلاحات الدستورية فى الهند. وكان ذلك في اجتماع عقده المجلس العام لحزب المحافظين بالاشتراك مع اتحاد النقابات

القرار

اما القرار الذي تسعى المعارضة الى ان تقره الحكومة فهو ان ينص دستور الهند على ان الحكم الذاتي يطبق على الولايات وحدها ولا يسري على الحكومة المركزية التي يجب ان تبقى كما هي الان

العصبة

ولهذا اصدرت اللجنة التنفيذية لعصبة الدفاع عن الهند بيانا وضعته بعد درس تقرير اللجنة المشتركة دراسة وافية والبيان موقع عليه من الرئيس اللورد فتزالان ومن اللورد ولر وفيه ما يأتي:

البيان

«اننا نعتقد بان الهنود عليهم ان يثبتوا لنا اولا جدارتهم لحكم الولايات الشاسعة التي سيعهد اليهم بحكمها بمقتضى دستوري اقليمي. لا دستور عام للهند كلها. وعليهم ان يثبتوا ذلك قبل اية محاولة يقومون بها للظفر بالدستور العام والا فاننا غير مستعدين لان نوافق على منح الهند هذا الدستور

اننا نوافق تمام الموافقة على ما قاله اللورد سالسبوري في تقريره باسم الاقلية في اللجنة المشتركة

ومن سوء الحظ ان اللجنة لم تأخذ برأي هذه الاقلية فجاء تقريرها وهو تقرير غير عملي ولا ملائم»

«الدفاع» — وكيف تتلاءم الحريات الضئيلة الحقيرة مع الاستعمار النهم الجشم الخبيث ???

ماذا تسمع اليوم ؟

عن محلات السادة دجاني اخوان تلفون ٧١٦

بروغرام يوم الاربعاء ١٢ دیسمبر سنة ١٩٣٤

٠٠ر١١ـ٣٠ر١١	حديث الاخلاقيات ـ الاستاذ محمد احمد عرفه
٣٥ر١١ـ١٥ر١٢	موسيقى شرقية: مزمار بلدي. الريس حافظ علي وفرقته
٠٥ر١٢ـ٣٥ر١٢	مونولوجات فكاهية اسماعيل يس
٤٠ر١٢ـ٠٠ر١	موسيقى شرقية: مزمار بلدى كماليه
٢٥ر٢	النشرة التجارية الاولى
٠٥ر٤ ـ ٢٥ر٤	حديث الى الاطفال (السيدة زكية عبد الحميد سليمان)
٣٠ر٤	قرآن كريم — الشيخ علي حزين
٥٦ر٤ ـ ٠١ر٥	اذان الغروب — الشيخ علي حزين
٤٥ر٥	أسطوانات شرقية
١٩ر٦ ـ ٢٤ر٦	آذان العشاء الشيخ علي حزين
٣٠ر٦	أخبار ونشرات
٣٠ر٦ ـ ٠٠ر٧	أسطوانات شرقية
٠٠ر٧ ـ ١٠ر٧	النشرة التجارية الثانية
١٥ر٧ ـ ٤٠ر٧	حديث اجتماعيات الاستاذ فكري اباظة
٤٠ر٧ ـ ٥٥ر٧	موسيقى شرقية ـ ثلاثي هواه — بيانو عز الدين صدقي
٥٥ر٧ ـ ٠٠ر٨	موسيقى سودانية فاطمة محمد وفرقتها. فلاوت احمد ابهيم
٤٥ر٨ ـ ٢٠ر٨	موسيقى سودانية فاطمة محمد وفرقتها. كمان عبدالقادر عويس
٠٠ر٩ ـ ٤٥ر٩	قرءان كريم ـ الشيخ محمد رفعت
٥٠ر٩ ـ ٥٥ر١٠	موسيقى شرقية ـ مغني والات ـ صالح عبد الحي
٠٠ر١١ـ٤٥ر١١	قرءان كريم ـ الشيخ محمد رفعت
٥٠ر١١ـ٠٠ر١	موسيقى شرقية ـ مغنى والات ـ صالح عبد الحي
٠٠ر١	سلام الملك

العالم يبى!

نزع السلاح ونزع الارواح

شركات المدمرات لاتشبع ابدا!

صرح رئيس الوزارة البريطانية فى خطابه الاخير بلسان الحكومة القومية انه لن يرضى عن فشل المساعي لنزع السلاح قائلا «لقد طغى خطر مصانع السلاح الخاصة حتى اوشك ان يتسع فيصبح نظاما دولياً، وكادت الحكومة البريطانية توافق عليه، فى جنيف، وتنفذه باسرع ما يمكن»

وصرح المستر كورديل هول نائب حكومة واشنطن بان حكومة اميركا كانت قد اوعزت الى الحكومات الاخرى ان تشرف على مصانع السلاح الداخلية حتى تقوم هي بدورها بذلك، ولكنها كانت صرخة في واد

وخطب المستر ما كدونالد، حين

قوبل بهتاف شديد في ساوثمبتون معالجا مسألة السلاح ومعارضا فكرة الاعتماد على العامل الداخلية في منع السلاح قائلا «معنى هذا ان الحكومة نفسها عليها ان تنشيء المصانع، ومعنى ذلك ان ميزانية الدولة التي يجب ان تنفق على مصالح اجتماعية مشتركة — تبتلعها هذه المصانع فيتسع نطاق البطالة ويزداد خطرها — وعلى الاشتراكية السلام! والا فجوع العمال يبتلع العالم..

وليس هذا اقتراحا يقبله اي سياسي حكيم. والرأي السديد ان يصرف درهم واحد لغير هذا الغرض»

واستطرد المستر مكدونالد قوله انه وحين وقف على قبر الجندي المجهول، يوم

المعاهدة، كرر الميثاق على نفسه بالنيابة عن بريطانيا انها ستكون احدى الادوات العاملة على عدم اعادة الحرب فهل من شان الانكليز ان ينكثوا الرعود والمواثيق ??

— حاشا وكلا!...

أتراه يهوديا ؟

من سلسلة الفضائح المالية

من هم ابطال هذه الفضائح الكبرى ؟

انكشفت اخيراً في بلدة بوردكس في فرنسا فضيحة جديدة. وهي ان مدير دائرة الاشغال وخمسة من مساعديه اتهموا باختلاس مبالغ طائلة من صندوق الدائرة. وتبين ان المسؤول الاول عن هذا الاختلاس هو المدير المسيو تشارلس ليفي بالاشتراك مع اللجنة المالية لدائرة الاشغال

ثلاثة منهم مديرون موظفون بواسطة وزير دائرة الاشغال السابق. وقد امر الوزير الجديد المسيو هنري روي ان تجرى التحقيقات معهم سراً. واعلن المحقق انه «لم يأمر مبدئيا بالقبض على اي من المتهمين، لانه لا يرغب ان يتهم بالصرامة من قبل افراد لهم نفوذ كبير على الجماعات»!

لاتلق دهرك..!

دع الشكاية واخطر بيننا غردا
كما ترنم فوق الايك طائره
ولا تعس على دنياك ذا سخط
يعني بجديه باليأس خاطره
والق قلبك، لا يصحبك ثانية
اذا وساوس من جبن تساوره
(لا تلق دهرك الاغير مكترث)
واصمد اليه اذا دارت دوائره
هديت، ما رجل الدنيا وواحدها
من راح من صدمة تدمى اظافره
فلا تكن بيننا مثل الزجاج، وكن
كالسيف ان ام شيئا فهو باتره
ولا تبت تحت عبء الهم تحمله
عساك فى الغد تكفي ما تحاذره
وان تأبت امور رحت تطلبها
فلا تصح الا تأبى المجد ثائره
واحتل، فيارب شخص بالغ املا
من بعد ما تلتوي عنه مصادره
ورب امر يسوق الهم اوله
وفي نهايته تبدو بشائره
اما ترى الليل تأتينا بوادره
سوداء، ويأتيك بالاصباح آخره
سر فى الحياة، وخل اليأس ناحية
نصح لخيرك قد ازجاه شاعره

دار العلوم — محمد برهام

حديث الشباب

لست اليوم ناقلة الاخبار فحسب

عقود كلها ضرب من التهريب واللصوصية !

تنتقد طائفة قليلة من هذه الامة نغمة الصحف العربية لانها صارت ادعى الى اضعاف المناعة ، وتجسيم الخطوب، منها الى تقوية تلك ، وتهوين هذه . ويقولون ان الصحافة العربية ذكية الفؤاد مستيقظة ، لولا ان ذكاءها ويقظتها مشوبان دائما بالنواح والبكاء، حتى لتبعث اليأس الى نفوس هذه الامة ، او لتصمه ما ، وتخلق منها شعبا على استعداد لان يرحل عن بلاده بدل ان يستبسل في الدفاع عنها . ولو كان النقد مبنيا على هذا الغرض لجاء صالحا . لكنه غير مبني عليه . فمن ذا ينكر الحقيقة الخالصة من كل غرض التي تشنها الصحافة في وقت خيم السكون فيه على البلاد حتى غدت وهي اقرب الى مقابر الاموات، منها الى ميادين الاحياء ؟ فقول هذا الاستنداء للحمد والشكر ، فليس في هذا البلد من يستأهل كلمة امتداح إو حمد الا اولئك القابعون وراء اسوار السجون ، أو الثاوون في مضاجع الابدية . اما الاحياء فليسوا كذلك ، ويكفي ان تظل حيا حتى يعتبر ذلك الك خطيئة .

لكننا نلوم الصحافة العربية ان تجاري الاحزاب في ميولها واتجاهاتها . ان يكون لها طابع الى جانب ذلك الطابع الوطني الصافي يقلل من رونقه . ان لا تهب فتجمع شتات كل جماعة ، وكل حزب ، وتدعو الى توحيد الكلمة ، ومقابلة الاخطار مجتمعين غير متفرقين ولا ذاهبين افرادا او شيعا . ان تدعو الى الخطة الانشائية السريعة ، فمن لم يأبها واعرض عنها ، فليتحمل عداء الصحافة ، فان لم يكن فاهاطها شأنه ، ووضعه امام الجمهور في صورته الواقعية.

لم لا يكون للصحافة نقابة تعقد مؤتمرا عاما تدعو اليه حملة الاقلام ، ويستقر هذا المؤتمر على خطة حاسمة ، ترسل الدعوة بعدها الى عدد كبير من الناس ، وتعقد من ثم مؤتمرا وطنيا ينظر في مسألتي الهجرة والبيوع ، ويمهل الانكليز اشهرا قلائل او شهرين ، فاذا ظلت سياستهم على عهدها وتعرضها اتجهوا هم الآخرون سبيلا واضحا بينا يدعون الامة الى المرور منه ، ولا يكون عليهم بعد ذلك من حرج ؟ شيئا من رباطة الجأش يا أيتها الصحافة ولديك هذا ، ثم شيئا من الشجاعة والسعي للعمل ، فلست اليوم حاملة الاخبار للناس ، ولست اليوم سجل المقالات والآلام ، انك اكثر من ذلك . انك المؤسسة التي في عنقها امانة انقاذ الوطن ، لا سيما بعد هذه الثقة المطلقة التي وضعتها الامة فيك . فهيا سارعي الى الواجب الشريف في هذه الغمرة الداجية.

***

أ هذه قوانين ؟ هل هذه عدالة ؟ فلاح يبيع ارضا بمئة جنيه ، والغرامة في العقد قدرها ١٨٠٠ جنيه ! لماذا ذلك ؟ لكي لا يرجع المسكين عن طيشه اذا كان طائشا . ولكي لا يستطيع سداد هذه المئة في فرجه بعد ان اضطر الى بيع مورد رزقه في ضيقه وبؤسه . وتذهب الارض ضحية الطيش او الفقر ، ويشيعها القانون الى صاحبها الجديد على هذا الوجه المخيف — فتأمل !

خير للعرب ان يعيشوا في فوضى من ان تسن لهم مثل هذه القوانين . فاذا لم يكن غرض هذه خدمة المصلحة العامة، واذا لم يكن غرضها حماية المجموع، فأحر بها ان تتخذ لها اسما غير هذا ، لانها انما وضعت لحماية المساكين، والبؤساء ، وصون صالح الامة . فاذا ارتفعت عنها هذه التكاليف لم يبق معنى لوجودها الا أن تظاهر سياسة ما ، او تخدم اتجاها ما.

ويزداد شك العرب في هذا الذي نرى، حين يعلمون ان بيع الارض لا نزاح شعب واسكان آخر محله قد تم تحت هذه المجموعة ، والعدالة ساجية الطرف . فاذا عادت السياسة تقول : انا لا استطيع منع بيع او وقفه ، قلنا لها : جيىء لنا بمثال على وجه هذه الارض . هل يسمح الانكليز للالمان ان يشتروا اراضيهم على هذه الصورة المثيرة ؟ هل يمكن الالمان الفرنسيين من شراء بلادهم دون ان يهب لذلك الخمسة والستون مليونا مستعدين لاقصى حد من التضحية ؟ وتهم ان تكون السياسة هكذا ضعيفة الحجة ، متلجلجة ، سقيمة المنطق والبيان، ولكن العدالة هل يليق الا ان تكون دائما قائمة ومتوفرة لماشروطها السامية ؟

وماذا يقع في هذه البيوع ايضا ؟ تنزى الاطماع والشهوات ، فهذا باسم الفقر ، وهو الاقل ، واولئك يبيعون بطرا وجوعا للشرف والمال . فهل حكومة هذه التي تسمح للمآسي والآلام ان تنزل بساحة هؤلاء الناس ؟ انا مع الاسف لا نستطيع الا ان نقول الحق مهما كان اليم الوقع على الانكليز ، وهو ان العرب في هذه البلاد باتوا في شك من تصاريف شؤونهم تحت هذه القوانين. وبكلمة اصرح باتوا يشكون في عدالتها. أقول هذا وانا مرتاح الضمير ، لأني اعكس على مرآة الحقيقة والحق مشاعر العرب في هذه النقطة . فاذا كان ثمة ما نؤاخذ عليه في هذه الصراحة ، فهناك ما تؤاخذ عليه الحكومة اكثر . وها نحن نبين لها الواقع قبل ان تبلغ الحال بالعرب فيرون في الاوضاع شباكا كشباك الصيد تقتنص قضاياهم وحقوقهم اقتناصا . فلست بحكيم ولا عاقل اذا طبخت لي القوانين او صاغت اشدها قسوة لاخفقات صوتي مثلا . واكنك الحكيم العاقل اذا كانت قوانينك وضعت لا لغاية او مأرب ، ولكن لحمايتي انا . بهذا استطيع ان احترم عدالتك .

ان بيوع الاراضي الجارية الآن، والمقيدة بعقود كثيرة وراءها أسوار منيعة من الغرامات، ليست الا ضربا من اللصوصية والسطو على حقوق الضعفاء ، الجهلاء . وأي قانون تصدى لحماية هذه العقود لقي الناس عليه نظرة شك وارتياب . أفلا تحذر أمة ترى أراضيها تنتقل كما تنتقل المحصولات والبضائع ، ويقع خلال ذلك ما يقع من المآسي والفواجع — ألا تحذر مثل هذه الامة اذا شكت، واذا ارتابت ؟

ابراهيم

أخبار محلية

في حفلة الصحفيين العرب

دعوة الى عقد مؤتمر صحافي عام

آمال يسعى لها صوت الحق في البلاد

توافد الصحافيون في الساعة السابعة من مساء امس على «اوتيل كلف» لحضور حفلة التعارف التي اقيمت هناك وقد كان المستر فارنس ، مدير قلم المطبوعات ، في طليعة الحاضرين ومعه الاستاذان احسان هاشم ، سكرتير المندوب السامي ، وعبدالرحمن بامية من قلم المطبوعات . وحضر من الصحفيين الاساتذة عبدالله القلقيلي ، عيسى البندك ، مندوب عن الوحدة العربية ، يوسف حنا ، خالد الفرخ ، داود العيسى ، طانيوس نصر ، شكري قطينة ، يوسف فرنسيس ، تيودور صروف ، شوكت حماد ، والمحرر المسؤول في هذه الجريدة

كلمة الاستاذ القلقيلي

وبعد الاحاديث التي تنثر على المائدة وقف الاستاذ القلقيلي فقال كلمة الترحيب بمستر فارنس ثم استمر : انت سفير طيب يا حضرة المدير بيننا وبين الحكومة . ان الصحافة العربية يجب ان تخدم قومها باخلاص وأمانة . فحينا توضح للحكومة رغبات الامة ومظالمها لا ينبغي ان ترمى بالقوة . انك السفير الامين يا حضرة المدير لاداء هذه المهمة . والصحافة العربية حسنة النية تؤدي واجبها ضمن دائرة وطنية صادقة فاعذروها اذا هي كتبت ، وربما نظر اليها الرأي العام على انها مقصرة فيما تكتب . فامامها آلام قومها ، وامامها القوانين الصارمة التي تخشاها ، والصحف العربية ترى خيانة ان تهمل واجباتها . ان حرية الصحافة لا تأتي الا بالخير . والتضييق على هذه الحرية سوء في سوء . نرحب بك يا سعادة المدير ، ونأمل ان يكون عهدك عهد خير

كلمة الاستاذ ابراهيم

ثم وقف الاستاذ ابراهيم المحرر المسؤول في هذه الجريدة وقال : بقدر سرورنا في هذه الملاقاة القوية التي تربطنا برجل شريف مثلك ، نأسف ان تهبط هذا البلد في أشد اوقاته شدة وأزمة . اني أجهل يا مستر فارنس من دعوتك شخصيا الى مأدبة لانك بريطاني مع اني اقدر منزلتك الا أعرفك شخصيا ولكني قرأت عنك الاطراء في اشد الصحف الوفدية تطرفا حين غادرت مصر . وربما لامت الحكومة الصحافة العربية على لهجتها الشديدة . لا ! ان هذه الصحف لو ارادت تصوير مشاعر الرأي العام لكتبت لكم بغير الحبر . تعال اجلس وراء مكتب احدى الصحف وانظر الهول : اشارة تلفونية ببيع خمسة آلاف دونم . رسالة بعدوان حامية يهودية على بيارة عربية . نبأ بنزول ٥٠٠ يهودي من البحر — هل تريدون بعد ذلك من الصحف العربية ان تكتب في السماء ، والمسارح ، والموسيقى ؟ اعذروا هذه الصحف ولوموها لانها لا تكتب لكم اكثر مما كتبت . وانت يا مستر فرنس لك قلب ولك وجدان فلا ريب يؤثر عليك حال البلاد السيئة . كل ما نرجوه منك ان تنقل الى وزارة المستعمرات ما تكتبه هذه الصحف العربية المتعبة . لقد باتت سجلا للآلام في المؤامرة التي يشترك فيها الخصمان . مسكين ايها الصحافي أخشى عليك ان تذوب اسفا ! نرحب بالضيف ويا ليته جاء البلاد في غير آونتها العصيبة الحاضرة .

كلمة الاستاذ يوسف حنا

ثم وقف الاستاذ يوسف حنا فقال : ان الصحافة العربية اليوم تولاها شبان متحمسون ومخلصون فيما يكتبون . اني من اختباراتي المديدة ، سواء في سلك الحكومة ، او من ثقافتي الانكليزية ، أعرف ان الانكليز يحترمون الخصوم الشرفاء . والصحافة العربية اليوم خصم شريف للانتداب .

كلمة المستر فارنس

ثم وقف مستر فارنس فشكر الصحفيين لدعوتهم ، وقال اني سعيد أن اقابل اصدقاء قدماء عرفتهم في زيارتي الاولى وآخرين سنحت لي الفرصة ان اتعرف عليهم اليوم . ليست لي خبرة واسعة في شؤون فلسطين ، ولكن في وسعي ان اقول اني خبرتها بعض الشيء في المدة الوجيزة التي قضيتها . ومن حسن حظي ان اقضي سنوات عديدة في مصر التي تشابه كثيرا فلسطين ، ولقد اشتغلت في الصحافة في مصر وكان من سوء حظي ان اكون مراقبا عليها في الحرب العظمى . والذي استفدت شيئا من عملي كرقيب فهو اني وجدت لي اصدقاء من هؤلاء الذين كانوا يختلفون معي في الرأي . انه من واجبي كمدير للمطبوعات ان اوضح للحكومة وجهة نظر الصحافة العامة والخاصة وسأقوم بذلك بكل اخلاص تفاديا من اي سوء تفاهم قد يحدث . اشار الاستاذ القلقيلي في كلامه الى ان الاخلاص عامل اساسي في مهنة الصحافة . ولكني اعتقد ان هناك عاملا اساسيا آخر لا يقل عن الاخلاص اهمية وهو الدقة في القول . وان الاخلاص والدقة يتمشيان معا . اني اعترف بالصعوبة التي تجدها الصحافة في تلسم اخبارها . واني احب دائما ان اساعدها بكل الوسائل لامدها بالانباء الصادقة وقد اشار الاستاذ القلقيلي الى القوانين الصارمة المفروضة على الصحف الفلسطينية وأظنه يشير الى قلم المطبوعات . ان وضعية العالم في المدة الاخيرة اصبحت في حالة جعلت القوانين صارمة . وليس لدي قول قبل ان اختتم كلمتي الا ان اشكركم من صميم قلبي . وأعود فأؤكد لكم شعوري الخالص نحو الصحافة باذلا كل جهد في تذليل الصعوبات أمامها

جتماع سريع

ثم ودع الصحفيون المستر فارنس وعقدوا جلسة مستعجلة فانتخبوا لجنة تحضيرية تدعو الى عقد مؤتمر صحافي عام ينتخب له نقابة . وقد تجمعوا في ذلك والذي نرجوه ان توفق حاملة آلام البلاد وآمالها بين شتى الصحف ، وتعمل على انقاذ الموقف بعد هذا الضيق الماثل ، والازمة القومية العصيبة .

مولود مبارك

رزق حضرة الدكتور محمد يوسف العكاوي على يد حضرة الدكتور بورو في المستشفى الافرنسي بالشتر مولودا ذكرا اسماه محمد غازي اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامة

الاثمار الحمضية المصدرة

بلغ عدد صناديق الاثمار الحمضية التي ارسلت من فلسطين منذ ابتداء الموسم حتى اليوم التاسع من شهر كانون الاول الجاري ٧٨٣ر٧٦٢ صندوقا ولقد شحن من هذه الكمية بواسطة مرفأ حيفا ٢٧١ر١٦٥ صندوقا وبواسطة ميناء يافا ٤٣٩ر٥١١ صندوقا وترانزيت بواسطة بور سعيد ٩٧٣ر٨٥ صندوقا

وقدر الكريب فروت الذي ارسل من الكمية المار ذكرها اعلاه بـ ١٤٦ر٠٠٠ صندوق

تلهسه دراجة نارية

وردت اخبارية لدائرة البوليس بأن شخصا يدعى المصري ابن عشاوي صايغ من عرب سينا صدمته دراجة نارية فجرحته وذلك على طريق طولكرم — ملبس . ولما نقل المصاب الى المستشفى البلدي في يافا ظهر ان حالته خطرة

حفريات جديدة

رخصت الحكومة لحضرة العالم الاثري الدكتور ا . ل . سوكنيك لأن يحفر في المنطقة اللازمة من التل في منطقة العفولة وذلك حتى ٣١ كانون الاول من عام ١٩٣٥

سرقة جديدة

ادعى اليوم المركز بوليس تل ابيب المدعو ماير ميشان الساكن في شارع لفنسكي انه ما بين الساعة ٢ و٥ صباحا دخل شخص مجهول لمنزله وسرق بعض ادوات منزلية قيمتها جنيهان

جريدة النور

تدعو العمال الى اجتماع

وزعت جريدة النور (هأور) التي تصدر باللغة العربية . اعلانات في الاسواق امس تحث فيها العمال على حضور الاجتماع الذي دعت اليه وعينت له موعدا مساء امس في قاعة سينما ابولو بالعجمي.

اما الغاية من هذا الاجتماع كما جاء في الاعلانات التي وزعت ، فهي البحث في الطرق التي يتمكن بها العمال من الدفاع عن حقوقهم

وخطيبا هذا الاجتماع هما المحامي م . شتين صاحب امتياز الجريدة المذكورة التي تدعو نفسها بجريدة العمال ، وعبد الرحيم العراقي

قاضي صلح

بني صعب

قال مراسلنا في طولكرم : اجيز قاضي صلح بني صعب الشيخ كمال افندي اسماعيل مدة شهر وذلك عن اجازته السنوية ويقوم بالوكالة عنه فضيلة الشيخ محيي الدين افندي اللاح وحضرة القاضي نسيب بك طوقان بالمناوبة فنرجو لقضاتنا التوفيق

سعر الجنيه

عن بنك الباركلس

في ١٤—١٢—٣٤

بالدولار	٤ و٩٥
بالفرنك	٧٥ وخمسا اثمان
الليرة (المارك)	١٢ و٣٢ ونصفا
بالليرة	٥٨ وثمنا

هل من جديد؟ نعم سرقات !

هل من جديد ؟ . .

نعم سرقات ! . . .

هذا ما يجيبك به سكان تل ابيب عند ما تسألهم عن ما لديهم من جديد ، وهي سرقات تتكرر في كل يوم دون ان يهتدي الى الفاعل ، وما يزال البوليس يجري التحقيقات فلا ينتهي من تحقيق حتى ينشغل في تحقيق آخر حتى غدا اليهود انفسهم ، اليهود الاصليون سكان تل ابيب القدماء ، يدعون تل ابيب «بمدينة السرقات »

ومن الحوادث التي وقعت اخيرا ان المدعو زيف فردمان صاحب مطعم في تل ابيب اعلم البوليس نهار امس بانه قد سرقت له سكاير بقيمة اربعة جنيهات ونصف ونقود (فضية) بقيمة جنيه ونصف

واخبر المدعو لازار عيزاكس مركز البوليس انه سرق له من محله معطف قيمته خمسة جنيهات

وكذلك المدعو دوزن بن شلوشيات اعلم البوليس بانه حين وصوله لمحله الكائن في شارع المبي بتل ابيب وفي العمارة المسماة بـ (البيت الازرق) وجد ان المحل قد سرقت منه آلة كاتبة عبرية ماركة (بيجو)

والتحقيقات جارية ...

اسباب تنحية

رئيس بلدية طبريا

قال مراسلنا في القدس — قدم القدس امس احد وجهاء طبريا وتحدث الينا عن قضية اقالة رئيس البلدية فيها الادون زاكي الحديف وعن بعض امور اوجبت كف يده واجراء التحقيق معه ومنها :

١ — تجنسه بالجنسية الافرنسية وحصوله بصورة غير قانونية على الجنسية الفلسطينية

٢ — استعمال اشغاله تلفون البلدية الرسمي لاشغال خاصة

٣ — سحبه مواسير الماء الى داره واستعماله الماء بدون ثمن .

وقد حدثنا حضرة الوجيه عن اهتمام اهالي طبريا عربا ويهودا في هذه القضية واصرارهم جميعا على لزوم محاكمته وخصوصا العرب الذين — كما ذكرت الدفاع — ابرقوا لفخامة المندوب السامي طالبين تعيين رئيس عربي محله فعسى فخامته يلبي هذا الطلب العادل لان الرئاسة منذ القديم كانت مع العرب .

كتاب مفتوح

الى فخامة المندوب السامي

يا صاحب الفخامة : ان بلدتنا التي يقطنها ٧٦٦٥ نسمة واذا اضفنا عليها نفوس القرى المجاورة رفح ، دير البلح عبسان الكبيرة والصغيرة وبني سهيلا وخزاعة فيكون مجموع عدد السكان حوالي ١٢ الف نسمة . اما الضرائب التي تدفعها هذه البلدة واتباعها فتقرب من ٤ آلاف جنيه . فانتقالنا لمحكمة صلح غزة ودفعنا رسوما واجارات من شهود وخصوم وتكليفنا بالنفقات الباهظة لهذا الامر وسقوط دعاوينا بسبب عدم تمكننا من حضورها امر صعب ورفعنا المضابط العديدة للحكومة لافتين نظرها الى هذه النقطة والنقاط الآتية . فلم نفلح ولم تأخذ نتيجة لهذا الامر مع اننا نستحق وجود حاكم صلح في بلدتنا بصورة دائمية لفض الخصومات او حضوره مرة في كل اسبوع او مرتين

٢ — عدم تعبيد الطريق وعمل جسر فوق الواد المعروف بوادي غزة امر يعرقل حركة المرور ويعطل اشغالنا وها نحن نقاسي الامور الصعاب من آدميين وسيارات بسبب ذلك

٣ — حاجتنا الى ممرضة لمعالجة النساء لاننا مسلمون والديانة الاسلامية لا تسمح للمرأة بالسفور امام الرجل الاجنبي . .

٤ — قلة وجود الماء الكافي وعدم تعبيد الازقة والحارات وعمل منتزه امر مدهش

٥ — عدم وجود موزع بريد وتحويل البوسطة العمومية الى وكالة بريد

٦ — يسيؤنا ويحزننا مزاحمة اليهود لنا في اوطاننا اي في فلسطين واستيلائهم على اراضينا لعدم وجود قانون يمنع الهجرة وبيوع الاراضي يجعلنا نخشى العاقبة ، فنحن والحالة هذه نستنكر ونأمل من فخامتكم حل هذه النقاط بمعرفتكم وتفضلوا بقبول اسمى الاحترام سيدي

عن اهالي خان يونس

مصباح احمد مرشد

مولودة سعيدة

رزق نهار امس محمود افندي عبد الله طفلة سماها زكية اقر الله بها أعين والديها وتكفلها برعايته

سبب!..

ذكر الادون كليبوب في خطابه الذي ألقاه في مؤتمر جمعية كيرن هايسود ان الواجب يقضي على هذا المؤتمر بمطالبة الحكومة بفتح ابواب البلاد لمناسبة اعلان مشروع البارون روتشيلد والاستيلاء على امتياز الحولة.

ستافسكى البطل

جاء من باريس ان المهرجانات التي جرت لستافسكي في وارسو تقديراً لبطولته قد اضطرت بعض زعماء الصهيونية الى مطالبة زعيم الاصلاحيين جابوتنسكي بتوقيف رحلة ستافسكي لان مثل هذه الاعمال تضر في الاتفاق بين الاحزاب الصهيونية

الاراضي موجودة!..

تقول هآرتس ان مؤتمر جمعية كيرن هايسود قد انهى جلساته وان الدكتور كولدشتاين صرح بخطابه الذي القاه في المؤتمر المذكور بأن جمعية كيرن هاكيمت ستجد الاراضي اللازمة لمشروع البارون روتشيلد بأن تنشيء مستعمرة ومزرعة كبرى عليها يطلق عليها اسم البارون وتقوم جمعية كيرن هايسود بجمع الاموال اللازمة لاسكان اليهود على الاراضي المذكورة وتنظيمهم

الاتفاق..

جاء من وارسو ان المناقشات التي دارت في مؤتمر بوعالي سيون دلت على ان الاكثرية هي بجانب الاتفاق مع الاصلاحيين ولكن الاقلية ترى بأن هذا الاتفاق سيكون سبباً لاختلافات جديدة في فلسطين

لماذا عقد الاتفاق!

عقدت جمعية العمال اليهودية يوم السبت المنصرم اجتماعاً حضره الادون بن غوريون ودافع فيه عن الاتفاق الذي عقده الاصلاحيون والهستدروت ولكن ملبانكون ، كابلانسكي ، وابا حوشي من مقاومي هذا الاتفاق قالوا في الاجتماع المذكور ان هذا الاتفاق هو سقوط لجمعية العمال وصمود للاصلاحيين الذين اخذ علمهم يرفرف على رؤوس العمال، فقال الادون بن غوريون: (١) ان الاتفاق كان اضطراريا لتفريق قوى مهاجمينا حتى ان الصهيونيين العموميين قاموا لتأليف جمعية للعمال منهم

٢ — قد اصبحت المحلات اليهودية في المهجر تغلي لأن سكانها وجدوا ان فلسطين اصبحت مصدراً للشغب

٣ — انه لا يصدق ان الاصلاحيين سينفذون الاتفاق بحذافيره !!

رياء !!

ذكرت دوارهايوم ان الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية ابرقت لسمو الامير عبد الله تعزية بالامير شاكر وتلقت الدائرة المذكورة جوابا بالشكر على برقيتها

الشعب المحبوب

جاء من وارسو ان شبان (الهاندا كيم) اللاساميين البولونيين هاجموا فريقا من تجار اليهود واوسعوهم ضربا ونهبوا بضائعهم.

وجاء من فينا ان اتحاد اللاساميين اذاع مناشير يحث فيها الاهالي على مقاطعة المتاجر اليهودية التي تبيع بضائع عيد الميلاد القادم

القدس

استئناف السجين المحكوم عليه بالاعدام

القدس في ١١ كانون اول — لمراسل الدفاع الخاص

تعين يوم ٣٠ كانون الاول الجاري موعداً امام محكمة الاستئناف العليا للنظر في قضية علي يوسف ربيع من قرية دير ابو مشعل المحكوم عليه بالاعدام لقتله اونباشي السجن جريس الشاي ومحاولته قتل الضابط محمد افندي الدركلي وسأوافيكم بنتيجتها.

المحكمة المركزية في بئر السبع

غادر القدس الى بئر السبع صاحب السعادة المستر بلانكيث رئيس المحكمة المركزية وسعيد بك طوقان العضو للنظر في القضايا التي ستعرض عليها وسيعودان الى القدس يوم الخميس الواقع في ١٣ كانون اول الجاري

المتهمون المطلوبون للحكومة المصرية

استأنف سعادة المستر شرول النظر في قضية السيد داود عمر الدجاني ورفقاه المطلوب تسليمهم الى حكومة مصر . ولضيق الوقت تأجلت القضية ليوم السبت القادم الواقع في ١٥ الجاري

تماثل رشيد افندى الحاج ابراهيم للشفاء

يسرنا ان نبشر اصدقاء الوجيه المحترم رشيد افندي الحاج ابراهيم الكثيرين بأن العملية التي أجريت له في صابونة ساقه قد نجحت كل النجاح وانه يتماثل للشفاء باطراد وان يده قد جبرت تماماً وسيزاح عنها الرباط بعد يومين ، ويتردد لزيارته في المستشفى بالقدس اخوانه واصدقاؤه باستمرار للاطمئنان عليه نذكر منهم احمد حلمي باشا والحاج امين افندي الحسيني ونبيه بك العظمة وعوني بك عبد الهادي والاستاذ عجاج نويهض والاستاذ منيف الحسيني والاستاذ سامي السراج ووفود من حيفا ونابلس ويافا وغيرهم ومن رجال البنوك الاجنبية والشركات الوطنية وعقالهم : ولقد كان مكثه في المستشفى خير واسطة لاراحته من عناء الاعمال الكثيرة التي كان يزاولها بدؤب وانكباب ، وقد رأينا علائم الصحة تكسو وجهه في زيارتنا الاخيرة لحضرته ، فنهنئه سلفاً بالشفاء

طولكرم

اراضى الحولة فى خطر شديد

طولكرم في ١١ كانون اول — لمراسل الدفاع الخاص — وصل طولكرم حضرة الدكتور جمال بك عز الدين قادما من صفد وقد اجتمع مع جمهور من الوطنيين والشباب وابان لهم حالة اراضي الحولة وما يتهددها من الاخطار الصهيونية العظيمة وقد وضع تقريراً مفصلا عن موقع ١٥٠ الف دونم من الاراضي التي تشمل منطقة الحولة وما جاورها وسيدفعه الى الهيئات الوطنية والصحافة العربية في فلسطين وسوريا ومصر

محاكمة متهمين بالقتل والحكم عليهم

دامت محاكمة عبد الحميد الحاج يوسف وصالح احمد الصالح المتهمين بقتل المرحوم حسن حسين زعروش وجميعهم من كفر اللبد، من صباح اليوم حتى الظهر وبعد استماع شهادات شهود النيابة والدفاع ومرافعة وكيل المتهمين المحامي حنا افندي عصفور نطقت المحكمة بالحكم عليهما بالسجن سنتين وحكمت على عبد الجبار نصار المتهم بمحاولة قتل بسنتين ايضا وكانت هيئة المحكمة مؤلفة من المستر كراسل رئيساً وعلي بك حسنا ومحمد يوسف بك الخالدي اعضاء وشهد المحاكمة جمهور كبير من القرويين.

خبر تاسيس المكتب الفني الزراعى

قابل اصحاب البيارات الزراعية تأسيس مكتب الفن الزراعي بادارة الشاب الاديب نعيم افندي ابو ضبه خريج جامعات اميركا الزراعية بالارتياح التام وقد افتتح المكتب المذكور فرعا له في بني صعب يديره الزراعي رؤوف افندي عبد الرازق وكذلك افتتح المكتب فرعا ثانيا في نابلس بادارة الزراعي برهان الدين افندي هاشم وأصبح العرب مستغنين عن مراجعة المهندسين الزراعيين اليهود والاجانب

مقاومة بيوع الاراضى في بني صعب

عقد شيوخ وشباب فلاميا اجتماعا في طولكرم مع فريق من الشباب الوطنيين وتعاهدوا جميعا على الحيلولة دون بيع أي دونم من أراضي القرية المذكورة الواقعة على سفوح الجبال وقد وجه اليهم سليم بك عبد الرحمن شكراً خاصا لمقاومتهم محاولات بعض السماسرة في بيع أراضي قريتهم ومنعهم من مسحها وتحديدها مع عمال اليهود

صدى وفاة سمو الامير شاكر

قابلت الدوائر الوطنية في سوريا وفاة سمو الامير شاكر بن زيد الذي اطلق عليه لورنس لقب « صقر مكة » بأسى وألم وحزن شديد ورأت ان الفاجعة هي اعظم من ان تقدر . وقد طيرت البرقيات بالتعزية ورثته الصحف الوطنية باقلام مرتجفة وعددت مآثره واعماله في سبيل القضية العربية العامة

تاريخ عظيم

من هو الامير شاكر؟

عمدة الحركة الوطنية في شرقي الاردن

نشرت الصحف العربية في كافة اقطار الارض، غير الصحف الاجنبية، نعي سمو المغفور له الامير شاكر معلقة على هذا الخطب بتعداد مآثر الراحل العظيم ولمحات من تاريخه واعماله الوطنية ، ومما كتبته في ذلك « الاهرام » ما يلي :

الامير شاكر هو اكبر الامراء الهاشميين في الطائف اشترك في الثورة العربية من اولها الى جانب الملك الحسين واولاده وكان من اشجع رجالها واشرف قوادها ثم جاء الى عمان في سنة ١٩٢١ مع الامير عبد الله وكان فيها اقوى ساعد للوطنيين ضد الاجانب مع اخلاصه للامير كان يقف امامه مواقف وطنية تتعارض مع سياسته

وقد كسب بذلك صداقة الشعب ليس في شرقي الاردن فقط بل في فلسطين ايضا فساعده ذلك على حل جميع المشاكل التي كانت يقع فيها الامير عبد الله .

واذاع بعض العارفين اليوم ما كان مجهولا لدى العامة وهو انه رشح قبل سنة ونصف لمنصب الامارة في شرقي الاردن على اثر اشتداد ازمة غور الكبد وكانت صلة الامير شاكر بحزب الاستقلال وثيقة جدا ، وكان يعد من اعضائه ، وكذلك كانت علاقاته مع الملك ابن السعود

وقد تولى في شرق الاردن منصب نائب العشائر وهو يعادل منصب وزير الداخلية وكان يساعده فيه المرحوم احمد مريود ولكن بعد ان اصبح الامر بيد القائد البريطاني المستر كلوب الملقب بابي حنيك انسحب الامير شاكر من منصبه واكتفى بان يكون رئيسا لمحكمة العشائر

وكان في النية دفن الفقيد في المسجد الاقصى الى جانب المغفور له الملك حسين ولكن بعض موانع ظهرت في عمان حالت دون ذلك فدفن فيها بين اطلاق المدافع واسف الجماهير

حيفا

وقع قانون زيادة الرواتب

للمتزوجين من الموظفين دون سواهم

حيفا في ١١ كانون اول — لمراسل الدفاع الخاص — شكا الينا عدد كبير من موظفي حيفا غير المتزوجين أمر القانون المجحف بحقوقهم والذي يقضي بزيادة رواتب الموظفين المتزوجين دون سواهم . وقد اثار هذا القانون ضجة كبيرة في جميع الاوساط والمنتديات ولفت هؤلاء الموظفون نظر الحكومة الى سوء حالتهم ويطلبون التحقق من عدد افراد العائلات التي يقومون باعالتها والعمل على درس حالتهم دراسة دقيقة تكفل لهم حقوقهم، كما انهم ينشدون من الصحافة المناصرة على تحقيق مطاليبهم العادلة.

رفع الحواجز عن المركز التجاري

انذر حضرة رئيس بلدية حيفا المسؤولين في المركز التجاري اليهودي لان يرفعوا الحواجز الحديدية عن الطرقات العامة لتسير السيارات والعربات بسهولة ومدة الانذار ٢٤ ساعة ابتداء من صباح هذا اليوم وان لم يفعلوا فيخول الحق للبوليس ليرفعها بالقوة

المستاجرون في حيفا وجشع الملاكين

ارسل اليوم مستأجرو الحوانيت في حيفا برقية الى فخامة المندوب السامي يتذمرون فيها من جشع الملاكين لفرضهم زيادات وفوائد باهظة عليهم هذا نصها:

« الملاكون يهددوننا بقطع ارزاقنا ، ارحمونا بتطبيق قاعدة الايجارات على الحوانيت» عن مستأجري حيفا الوكيل علي القلماوي

هذا وقد ارسل المستأجرون برقيات وكتبا كثيرة الى المسؤولين عن الامر ليعملوا بجد على انصافهم وهم ينتظرون الان فرجا قريبا

خانيونس

اعمال جمعية البدو العربية

خان يونس في ١١ كانون اول — لمراسل الدفاع الخاص — رجع من القدس امس رئيس واعضاء جمعية البدو العربية بعدان بحثوا فيما يفيد في ارجاع الاراضي التي بيعت وهم يشكرون سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وعطوفة المخلص الوطني احمد حلمي باشا على ما لاقوه منهما من حسن الحفاوة وقد افهموني انهم طلبوا من سماحة الرئيس تعيين واعظين لقضائهم فوعدهم خيراً فنحن نضم صوتنا مع اخواننا اعضاء الجمعية راجين تلبية طلبهم لما في ذلك من المنافع العامة والله ولي التوفيق كذلك نشكر اعضاء جمعية البدو على ما يبذلونه من المشاق لصالح هذا الوطن جزاهم الله عن الاسلام خيراً

الامطار في خان يونس

امطرتنا السماء مطراً غزيراً يبشر بأن العام عام خير وسخاء فنشكر الله

حجاج هذا العام

بلغني ان عدداً كبيراً عازم على الحج في هذا العام والكل يريد النزول على المطوف المشهور الحاج محمد حسين النشاط الرجل المخلص الوحيد من نوعه

الانباء الخارجية

القاهرة في ١١ ديسمبر لمراسل الدفاع الخاص

مواضيع شتى . تسعة عشر خطيبا . شبح الحرب يختفي موقتا . بريطانيا تتدخل في نزاع الحبشة مع ايطاليا

مصر

التمهيد لاعادة نقابتي المحامين

يدرس سعادة محمد انيس باشا وزير الحقانية الآن مذكرة في شأن التمهيد لاعادة نقابتي المحامين الاهلية والشرعية وعقد الجمعية العمومية للمحامين لانتخاب مجلس للنقابة واصدار مراسيم تلغي المراسيم السابقة التي اصدرتها وزارة صدقي باشا .

جنيف

شبح الحرب يختفي موقتاً

مشروع اتفاق لتسليم المجرمين السياسيين

عرض المسيو لافال مندوب فرنسا ووزير خارجيتها على عصبة الامم مشروعا لعقد اتفاق بين جميع الدول على تسليم المجرمين السياسيين في حالة ارتكابهم جرائم قتل.

انفراج الازمة بين يوغوسلافيا وهنغاريا

وقد انفرجت الازمة بين حكومتي يوغوسلافيا وهنغاريا بفضل الجهود التي بذلها مندوبو الدول في جنيف

قرار العصبة في المشكلة

وقد اتخذت عصبة الامم قراراً في المشكلة يتألف من ثلاث مواد وهي :

اولا : الاستنكار العام لاعمال الارهابيين

ثانيا : يجب على هنغاريا ان تقوم بتحقيق آخر في التهم الموجهة الى موظفي حكومتها وان تتخذ التدابير اللازمة لمعاقبتهم

ثالثاً : يسلم المجرمون السياسيون في حالة ارتكابهم جرائم قتل .

ويعد هذا الحل مخفيا لشبح الحرب في الوقت الحاضر بعد ان كان يبدو جليا حتى امس

تركيا

تحويل جامع ايا صوفيا لمتحف

اقفل جامع ايا صوفيا الشهير نهائيا ابتداء من اول امس ، وقد قررت الحكومة تحويله الى متحف

اليونان

مسالة التسلح والدفاع العسكرى

قررت الحكومة اليونانية دعوة زعماء جميع الاحزاب في بلاد اليونان لعقد مؤتمر عام يبحث في مسألة التسلح وتعزيز الدفاع العسكري

الحبشة

بريطانيا تتدخل بين الحبشة وايطاليا

طلبت حكومة الحبشة من الحكومة الايطالية عرض حادث الاعتداء الاخير وتعيين الحدود بين المملكتين على مجلس تحكيم بمقتضى معاهدة عام ١٩٢٨ المعقودة بين الحبشة وايطاليا

وقد افهمت الحكومة البريطانية كلا من الحكومتين انها ترغب في ان ترى بينهما اتفاقا عاجلا على مسألة الحدود

سوريا

اضراب السائقين فى دمشق وحلب

دمشق في ١١ كانون الاول — لمراسل الدفاع الخاص — اضرب السائقون في دمشق وحلب اضرابا عاما نزولا على قرار نقابتهم احتجاجا على عدم تلبية الحكومة لمطالب لهم ، والملحوظ انهم سيظلون مضربين الى ان تجاب هذه المطالب

مؤتمر الجراد يقتصر على حكومتين !

صرح مرجع رسمي ان مؤتمر الجراد الدولي الذي عقد في بيروت قد اقتصر على حكومتي تركيا والعراق ثم الحكومة اللبنانية ولم تشترك فيه حكومات سوريا وجبل الدروز وايران ولا فلسطين وشرقي الاردن كما هو معلوم

تاسيس غرف زراعية في سوريا

اصدرت رئاسة الجمهورية مراسيم باحداث غرف زراعية في دمشق وحلب وحماه ودير الزور وانطاكية وغرف صناعية في دمشق وحلب وحمص ودير الزور وانطاكية مع تحديد مناطق هذه الغرف

صفحة علوم وادب واجتماع

الى القراء

لا دمقراطية ولا ارستقراطية
بل فوضى في الادب واطلاق

من مقال قيم للاستاذ طه حسين آثرنا اخذ هذه الفقر القويمة ونحب من القراء ان يطلعوا عليها

ليكن صديقي عوض اذن دمقراطيا في ادبه وليكن الاستاذ الطناحي ارستقراطيا فقد يكون مزاجهما يلزمهما ذلك الزاماء ولكن الشيء الذي لا شك فيه انهما ان يستطيعا ان يفرضا دمقراطيتهما او ارستقراطيتهما على الادب والادباء . وان يستطيعا ان يخرجا الادب نفسه من ان يكون حراً طليقا يعتمد على الفوضى اكثر مما يعتمد على النظام ، بل تصلحه الفوضى وعلوه خصبا وتفعا ويفسده النظام ويضطره الى العقم والجمود ، والقراء كيف يمكن ان يكونوا دمقراطيين او ارستقراطيين في الادب والنقد

اما ان كل قارىء يجب ان يستمتع بحريته المطلقة الخالصة التي لا حد لها فيما يقرأ و في الختيار ما يقرأ من الكتب والصحف والمجلات ، فهذا شيء لا شك فيه ، ولكن الحق القول شيء ، والحق الواقع شيء آخر فالاصل ان حرية القاريء مطلقة والواقع ان حريته مقيدة محدودة بقيود كثيرة وحدود ضيقة ، ايسرها واظهرها انه لا يستطيع ان يقرأ الا ما ينشر له ويصل اليه وهو بعد ذلك حر في ان يختار بين ما ينشر له ويصل اليه ولكن حريته هذه نفسها محدودة ايضا بحدود كثيرة شديدة الضيق ايسرها واظهرها انه انسان يتأثر بما يتأثر به الناس . والاعلان من اشد الاشياء تأثيراً في نفوس الناس مهما يكونوا واذن فالقاريء مقيد بالاعلان يكفي الا يخرج من داره حتى يرى الاعلان عن كتاب ينشر او قصة تمثل والا ينظر في صحيفة حتى يرى الاعلان عن كتاب ينشر او قصة تمثل ليرى انه مدفوع دفعا قويا الى ان يقرأ هذا الكتاب او يشهد هذه القصة ، وكلما كان الاعلان ملحاً كان اندفاع القاريء اشد ، فاذا كان الاعلان صادراً عن قوم يحسنونه ويفتنون فيه كان اندفاع القاريء اشد ، فاذا كان الاعلان صادراً عن رجل له مكانة بين الناس او للناس به ثقة وحسن ظن كان للاندفاعه لا حد له ، واذن فهذه الحرية المطلقة التي يقررها الحق القاريء والتي نعلم بها جميعا له ليست في حقيقة الامر مطلقة ولا بريئة من كل قيد

وكما ان القاريء مقيد في اختيار ما يقرأ بهذه القيود فهو كذلك مقيد في الحكم على ما يقرأ واملأ الصحف ولوحات الاعلانات بالثناء على كتاب من الكتب والح فيهما وسعك الالحاح وانفق في ذلك ما استطعت انفاقه من المال وثق بان كثيرا من الناس سيسرعون الى الكتاب وسيشترونه وسيقرأونه وسيرضي اكثرهم عنه وسيشفق الذين لا يرضون عن الكتاب من ان يعلنوا سخطهم مخافة ان يتهموا بالجهل او بالغباء او بالتحقيق والغرور فاذا استطعت ان تضيف الى هذا الاعلان العنيف فصولا من كبار الكتاب الذين يحبهم القراء ويثقون بهم كانت مطمئن الى ان كتابك سيظفر بالفوز والتأييد الى حين على اقل تقدير وقد يظهر الرأي الصحيح في هذا الكتاب بعد ان تهدأ عاصفة النقد والاعلان ولكن هذا لا يؤثر فيما نحن بسبيله من ان القاريء لا يستطيع ان يكون دمقراطيا في القراءة بالمعنى الصحيح لهذه الكلمة وانما هو خاضع اشد الخضوع لطغيان الاعيان وامري اني لا أؤثر اذا لم يكن بد من خضوع القاريء ان يخضع لطغيان ناقد اديب مثقف ممتاز الثقافة لا طالب الطغيان ولا يتكلفه ولا يلح فيه ، على ان يخضع لهذا الطغيان المرذول الذي يفرضه الاعلان وما ينفق عليه من مال في غير صدق ولا نصح ، ولا اخلاص للقراء

فدمقراطية القراء اذن من هذه الناحية حلم من الاحلام كما ان ارستقراطيتهم وهم من الاوهام واذن فاين تكون الدمقراطية والارستقراطية في الادب او ان يكون النظام الدقيق في الادب ما دام لا يمكن تحقيقه عند القراء الناشرين الذين يتوسطون بين الادباء والقراء ولست ادري بل ليس يعنيني ان يكون هذا النظام دمقراطيا او ارستقراطيا او شيوعيا ، لان الحق الواقع انه نظام دقيق وانه يقوم قبل كل شيء على رعاية مصلحة الناشر ورأس المال الذي يعتمد عليه ، وعلى اهمال الاديب والقاريء والتضحية بهما جميعا في سبيل التنمية المسرفة الآثمة لرأس المال ولكنها تبعد عن الموضوع التي اردنا ان نكتب فيه ان اطلنا الوقوف عند الناشرين واستبدادهم بالمنتجين والمستهلكين جميعا فلندعهم ولندعهم فيه من سلب ونهب ومن تضحية للاديب المنتج وعبث بالقاريء المستهلك

ولنرجع الى النقد والادب ولنسأل كيف يمكن ان نخضعهما خضوعا شاملا لنظام من نظم الحكم او لصورة من صور الحكومات ؟ كيف يمكن ان يكون دمقراطيين او ارستقراطيين وبعبارة ادق كيف يمكن ان يحكم فيهما الفن او ان يحكم فيهما القراء ؟ وما زلت انتظر ان ينبئني اصحاب الفن عن حكم الفن هذا كيف يكون ، بل عن الفن نفسه كيف يقرأ وكيف يلاحظ ، وكيف يتقي وما زلت انتظر ان ينبئني اصحاب الجمهور كيف حكم الجمهور في الادب ومن هو هذا الجمهور ، وكيف يصدر عنه حكم متفق مع انه هو مختلف اشد الاختلاف في الطبقة والبيئة والثقافة .

صدقوني ايها الزملاء ان من الاسراف ان تفرضوا النظام على كل شيء وتدعوا الادب حراً طلقا ، كما اراد الله له ان يكون ، ليكتب من شاء ما شاء وليفقد من شاء ما يشاء كما يشاء فلا حياة للادب الا بهذا ولندع للطبيعة نفسها الذهاب بما لا خير فيه واستبقاء ما ينفع الناس فقد تكون الطبيعة اقدر من الفن والنقاد والجمهور على هذه التصفية واعلم انك ستسألني عن الطبيعة ما هي فاجيبك بانها هي مجموع هذه المؤثرات الظاهرة ، والخفية التي تعمل على تحقيق ما قال الله عز وجل «فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض »

مشاهد غريبة

العقبان تطير فوق
ابراج السكوت في الهند وايران

يقوم في ضواحي مدينة طهران على مقربة من نبع كبير متفجر يسقي سهولا ويجتاز تلالا جرداء يقوم برج مستدير مرتفع بدت عليه علامات القدم لا يمكن الصعود اليه الا بدرج عتيق مهدم الدرجات يوحي الى الزائر الخوف والتشاؤم وهذا الدرج ينتهي الى باب من حجر يطل على داخل البرج الممتلىء بالحجارة . وقد تسنى لمراسل جريدة الجورنال الباريسية ان يزور هذا المكان فوصفه وصفا دقيقا يستدعي النظر قال:

« ما كدت اصل الى سفوح الجبال التي يقوم عليها برج السكوت حتى اجفل منه عقاب كبير بشع النظر فحلق ثم جثم على قمة مجاورة . وكان ينظر الى السيارة التي كانت تقلني بسرعة كأنه يتساءل ماذا انت تعمل في هذا الثغر فانحدرت من سيارتي وارتقيت التل الذي يؤدي الى برج السكوت فلما انتهيت اليه وجدته مغلقا فطفت حول جدرانه التمس منفذاً اليه فما وجدت مدخلا سوى ذلك الباب المحكم القفل . فذهبت الى احدى التلال القريبة فظهرت لي اعالي البرج من كل ناحية . وقد استوقف انتباهي بقايا الاموات المبعثرة

اجل اذا القينا نظرة تاريخية على المذاهب التي تعددت في بلاد فارس انتهينا الى هذه الحقيقة ان البرج كان مقبرة لطائفة تسمى الجاربة واتباعها من سلالة عبدة النار يسيرون على تعاليم زورد داشت الشهير والجاربون فئة قليلة ضئيلة العرفة في طهران ولهذا ليس لمقبرتها الفخامة التي تزدان بها ابراج السكوت في الهند في ضواحي مدينة بومباي حيث تمركز اتباع هذا المذهب وحيث عارسون طقوسهم بزهد خالص ولكن هؤلاء في الهند تراهم على شيء من الثقافة والنفوذ في الاوساط الهندية التي تسميهم بارسيين لانهم جاءوا الهند من بلاد فارس

وما زالوا الى الآن في الهند على معتقداتهم الاولى وجدير بالذكر انهم يعبدون الشمس ولها في نفوسهم مقام رفيع اعتقادا منهم انها اكبر عنصر من عناصر الحياة في الطبيعة . وانهم يفرقون بين الصالح والطالح وبين الخير والشر معتبرين ان في الكائنات الهين لا ثالث لهما اله الخير واله الشر وهما متساويان في العظمة والسؤدد الى حد لا يستطيع معه الواحد منهما ان يتغلب على الاخر ويمحقه من الوجود ولكن اهم شيء في معتقداتهم هو احترامهم عناصر الطبيعة الاربع واقطع شيء في نظرهم تدنيس هذه العناصر . ولذلك فقد تفشت عندهم بعض العوائد وترسخ استعمالها في اذهانهم وهي انه لا يجوز دفن امواتهم في التراب ولا احراق جثثهم ولا القاءها في الماء . ولذلك قد شيدوا ابراج السكون وتركوها طليقة من كل الجوانب ليضعوا فيها جثث امواتهم معرضة لمفاعيل الطبيعة - ويقول بعض اشياع هذا المذهب ان وضع الجثث عرضة للهواء فيه تدنيس للهواء الذي يجب تقديسه كعنصر من عناصر الطبيعة المقدسة

ويقوم حول مدينة بومباي اربعة ابراج غاية في الفخامة والاتقان قد اتفقوا على تشييدها كثيرا من ثرواتهم الطائلة وبالعكس ابراج السكوت في ايران مبعث هذا المذهب فانها عتيقة متداعية ليس عليها اي مظهر من مظاهر الاتقان ويعتمد الجاربون في التخلص من امواتهم على العقبان فقد تعهدوا لهذه الغاية ١٥٠ عقابا في ضواحي بومباي واطلقوها هنالك لتفترس جثث الاموات التي يضعونها في الابراج المغلقة . وفي ايران يتفاوت عدد الاموات يوميا بين خمسة وستة اشخاص مما لا يكفي لتغذية العقبان ولذلك شغلت العقبان حوالي المدينة لقلة الجثث وقد تبقى جثة الجاربي في برج السكوت اياما دون ان تفترسها الطيور فتدنس بقاياها عناصر الطبيعة المقدسة . هذا ما يحدث في ايران . اما في بومباي فتفترس العقبان الجثث بكل سرعة نظراً لكثرة الجثث وكثرة العقبان ، ولقد اقام الجاربيون الهند ابراجا اربع ليضعوا فيها موتاهم . برج خاص بالذين يموتون عاديا وبرج آخر الذين يقضون على اثر امراض وبائية والبرج الثالث معد الكهنة اما البرج الرابع فله صفة قدسية لانهم لا يدفنون فيه الا الاشخاص الذين تحدروا من سلالة زورداشت واضع مذهبهم ، انهم لا يعلمون اذا كان احدهم بعد الموت يذهب الى الجحيم او النعيم الا بواسطة العقبان فلا يكفي الميت ان يكون طاهرا او حسن السيرة او محسنا وقد يكون جامعا لكل الفضائل ولا يجزمون في خلاصه من جحيم النار الا بواسطة العقبان في جثته فاذا افترست اولا العين اليمنى يكون ذلك دليلا على ان الروح ذهبت الى جنات النعيم . واما اذا بدأت هذه الطيور بنقر العين اليسرى دل ذلك على ان الروح قد ذهبت الى مطارح العذاب والشقاء حيث لا خلاص لها الى الابد ومما يدعوا للاستغراب ايضا الطريقة التي يتمشون عليها لدفن موتاهم . يتولى الكهنة الصلاة على الميت ويضعون عليه مرارا كتابهم المقدس ومن ثم يحملون الميت الى المقبرة حيث يجردونه من ثيابه لا فرق عندهم امرأة كانت او رجلا ثم يجلسون الميت جلسة التأمل بسر الحياة ومباهج الاخرة والثواب والعقاب . ثم يبتعدون عن الجثة ليفسحوا الغربان والعقبان مجالا لافتراسها وتتسابق الطيور الجارحة الى جثة الميت فتمزقها ما استطاعت وتعود مذئذ الى قمم الاشجار تاركة وراءها برج السكوت اجزاء انسانية مبعثرة وعظاما متناثرة ويبلغ عدد هذه الشيعة في الهند ٤٠٠٠٠ وتزيد عن الستين الفا في بومباي التي تحسبها اتباع هذه الشيعة معقلا من معاقلهم

لقد استقر قرار العلماء الباحثين على ان تلك الشيع المنتشرة في الشرق كشيعة ابراج السكوت وما شاكلها هي بقية من بقايا الديانات الوثنية التي قضت على قسم منها مدنية الاغريق وقد ساهم الانجيل كما ساهم القرآن الكريم في محو آثار العبادات الوثنية . وقد القى محمد بن عبد الله ضوءا في الجزيرة وفي سواها على تلك الشعوب التي كانت تعيش في ظلمات الجهل وتحت لمؤثرات المادة والخرافات والشعوذات . ولكن على الرغم من ذلك لا يزال في الشرق وفي بعض زوايا الغرب بعض فرق وشيع متشبثة بمبادئها التقليدية خاضعة لسلطان الاشرار تنفر من محاسن المدنية وتجحد العلم والعلماء . فان جماعة (الرومانش) الذين يعيشون في سويسرا ليسوا اقل استمسا كا بمعتقداتهم الفطرية من عبدة النار وابراج السكوت عندنا في الشرق

في افريقيا

الجمهورية العجيبة
ثقفتها اوربا فتاجرت بالرقيق وغيره

القطران المستقلان في افريقيا كلها هما الحبشة وليبيريا الزنجية وليست الحبشة موضوع بحثنا هذا ، وانما هي ليبيريا نظراً لما انطوت عليه من شذوذ في العوائد وغرابة في الطباع ولا ريب في ان الحبشة ما زالت في دور النمو والارتقاء ولكن الفوارق كثيرة بينها وبين ليبيريا الزنجية فابن الحبشة ذكي الفؤاد رقيق الاحساس وفي مخلص يحترم الاعراض والشرائع الى لا يتردد زنجي ليبيريا عن انتهاكها بسهولة وجرأة ، وقد اكتشفوا بلاد ليبيريا في القرن الرابع عشر حيث تعاقب على استعمارها البورتغاليون والاسبان والهولنديون ولكنهم اضطروا لهجرها بسبب رداءة شعبها وطقسها وشدة وطأة مناخها على الاوربيين ورغبتهم في اكل اللحوم البشرية وحوالي سنة ١٨٢٢ لم يبق للجنس الابيض أثر في ليبيريا حتى ان السفن ما كانت تقترب من شواطئها الا لتستلم قوافل الرقيق وتذهب بها الى اسواق المتاجرة في اوربا يا سيدي او جدير بالذكر ان سلاطين الزنوج هم انفسهم يتاجرون بالرقيق والاعراض ويشجعون الناس على المتاجرة بها

والفت اذ ذاك فئة من الاميركان جمعية قصدها تحرير عبيد اميركا فشرعت هذه الجمعية تشتري العبيد من الولايات المتحدة وتردها الى مواطنها الاولى في افريقيا .

وقد انزلت في ليبيريا عدداً لا يستهان به من الزنوج مزودين باصناف الحيوانات والعدد الكاملة وقد اتبع هؤلاء الزنوج خطة عدائية اذ جمعوا في احدى الليالي زعماء القبائل الزنجية الضاربة على شواطىء نهر ديه بحجة المداولة في شؤونهم المشتركة وذبحوهم جميعاً فخلا لهم الجو في ليبيريا وشيدوا مدينة مونروفيا واطلقوا على البلاد اسم ليبيريا اي «موطن الاحرار» وفي تلك الفترة كانت جمعية تحرير الزنوج لا تزال تشتري الزنوج وترسلهم الى ليبيريا التي اصبحت آهلة بهم فتكاثر عددهم وتضاعفت قواهم وثبتوا اقدامهم في البلاد . وما لبثوا ان تمردوا سنة ١٨٤٧ على الولايات الاميركية التي كانت تسيطر على ليبيريا وتدير شؤونها ان في الخارج وان في الداخل وتسنى الزنوج ان يطردوا الاميركان من اصقاعهم وان يلحقوا بهم كل اجنبي من الجنس الابيض واعلنت ليبيريا استقلالها المطلق وكانت فرنسا اول دولة اعترفت بهذا الاستقلال وحذت حذوها انكلترا ودول اخرى وهكذا تمكنت ليبيريا الزنجية من تأليف دولة مستقلة ذات نظام جمهوري استمدت قواعده من النظام الاميركي . وفي داخل تلك البلاد ما يزيد على المليون من العبيد يعيشون في الاحراش والقفار من الصيد والقنص يتقاتلون ويتناحرون على غير علم بانهم ابناء دولة مستقلة تقوم على نظام جمهوري حديث ، وان دولتهم عضو في جامعة الامم التي تحرم قوانينها المتاجرة بالرقيق والاعراض تحريما مطلقا

ان بلاد ليبيريا غزيرة الموارد خصبة الاراضي ولكن لا يحسنون استثمارها فهم يعيشون قبل استقلالهم وبعده معيشة سود البلدان المجاورة . اما حكومة ليبيريا فتعيش من القروض التي تعقدها كل عام لتتمكن من القيام بنفقاتها

ولكن الحكومة الاميركية قد اعارت هذه البلاد اهتماما كبيرا ولا سيما انها انشأتها ومهدت لها طرق الاستقلال والحياة الحرة فعرضت عليها قروضا لانعاش حالتها واستثمار مواردها الطبيعية وقد قدمت لها في سنة ١٩٢٧ قرضا بمبلغ مليون جنيه فصار لها الحق في الاشراف على حياة البلاد المالية والاقتصادية على وجه العموم . ومن الغرابة ان حكومة ليبيريا التي هو عضو في جمعية الامم تستبيح لنفسها المتاجرة بالرقيق ونسيت ان بلادها كانت في ربقة الذل والاستعباد . فاتصل الامر بالجمعيات الانسانية او كان لهذا الخبر اكبر تأثير على الرأي العام مما حمل مندوب انكلترا في جامعة الامم على طرح المسألة على مجلس الجامعة فانتخبت هذه لجنة واوفدتها الى ليبيريا للتحقيق في هذا الصدد واتضح لهذه اللجنة ان رجال الحكومة انفسهم قد تعاطوا تجارة الرقيق ويتعاطونها بدون تردد او انقطاع وقد فرضوا على زعماء القبائل ان يقدموا في كل شهر عددا محدوداً من الرقيق واذا لم يفعلوا انزل بهم رجال الحكومة عقوبة الغرامة واتضح ايضا للبعثة ذاتها ان الزعماء اذا لم يذعنوا لاوامر الحكام ، المتاجرين بالرقيق جلدوهم واستعبدوهم وكيل رئاسة جمهورية ليبيريا في بعض اراضيه ويؤكد تقرير اللجنة ان كثيرين ماتوا تحت ضرب السياط لانهم لم يسايروا الحكام في تجارتهم وفي جملة عوائد زنوج ليبيريا انه اذا احتاج احدهم الى المال يقترضه من احد المزارعين ويضع رهناً بناته وزوجاته اللواتي يتحتم عليهن الطاعة العمياء للمزارعين

ولا تنس ان هؤلاء الزنوج تربية اوربا التي علمتهم انقضاض القوي على حقوق الضعيف !!!

عصبه الامم خائفه مذعوره

بقية المنشور على الصفحة الاولى

فيها الى وجوب تعديل المعاهدات كان مندوب ايطاليا لم يتردد حينئذ في اعلان تأييد حكومته لهذا التعديل ، كما ان وزير خارجية فرنسا لم يحجم عن التصريح بان (كل محاولة ترمي الى تعديل الحدود الحالية تؤدي حتما الى تعكير صفو السلم)

على اننا لا نزال نرجو ان يوفق مجلس العصبة الى حل يدرأ خطر الخلاف بين يوغوسلافيا وهنغاريا او يؤجله على الاقل

وكأنما العالم لم يكفه ما يساوره من القلق والتخاوف على مصير الحالة في اوربا الوسطى ، فظهرت له اليوم مشكلة جديدة بين ايطاليا والحبشة ، قد يكون لها خطر عاجل على السلم ، فلم تكد حادثة الاعتداء على قنصلية ايطاليا في جوندار تنتهي بسلام حتى وقعت حادثة جديدة اعظم شأنا واشد خطراً .

وقد اختلفت روايات الدولتين عنها اختلافا ينم عما في النفوس من اغراض واحقاد فقالت ايطاليا ان جماهير من الاحباش هاجمت المخفر الايطالي على حدود الصومال بلا سبب ولا تحرش سابق ، وحدثت عنه بعد معركة شديدة قتل فيها ستون جنديا وجرح اربعمئة من القوات الايطالية وان حكومة روما احتجت لدى حكومة اديس ابابا احتجاجا شديدا على هذا الاعتداء وطلبت الترضية اللازمة عنه

وقالت حكومة الحبشة ان القوات الايطالية على حدود الصومال منعت اللجنة البريطانية الحبشية من ان تنصب خيامها في ارض حبشية واعتدت عليها الاعتداء الذي ادى الى معركة اسفرت عن قتل كثيرين من الاحباش ، وان حكومة اديس ابابا اصدرت امرها الى القائم باعمال المفوضية الحبشية في روما بان يحتج احتجاجا شديدا على هذا الاعتداء ولم يتمكن القائم باعمال المفوضية الحبشية من تقديم احتجاجه يوم السبت الى حكومة ايطاليا بسبب العطلة الرسمية في عيد ديني ، وسيقدمه اليوم ان لم يكن قدمه امس الاحد

واما انكلترا التي شهد مندوبوها في اللجنة البريطانية الحبشية هذا الحادث فقد لزمت جانب الحياد وامرت مندوبيها بان يلزموه ايضاً لانها تعد الحادث محصوراً بين ايطاليا والحبشة وحدهما وشأن لها فيه ، فاذا كانت الحالة كذلك فكيف يمكن اظهار التبعة وتسوية الخلاف مادام كل من الدولتين يلقي هذه التبعة على الاخر ويحتج عليها بلهجة شديدة ويطالب الترضية عنها

ولا بد لنا في هذه المناسبة من الاشارة الى ما عزى اخيراً الى ايطاليا من المطامع والمطامح في بلاد الحبشة فهي قد وجهت انظارها من مدة الى شطر الصومال وارادت ان تجعل منه انموذجا المستعمرات الاوربية في افريقيا ولما كانت الحدود بينه وبين الحبشة لم تعين حتى الان وكانت الحادثة التي هي موضوع البحث قد نشأت عن معارضة الايطاليين لنصب خيام الاحباش في منطقة واقعة على الحدود ، فلا يبعد ان تكون ايطاليا قد عدت هذه المنطقة تابعة للصومال فاثارت بذلك مشكلة تعيين الحدود بين البلدين .

شهر الثورة..

بقية المنشور على الصفحة الثانية

هذه المعجزة الاسلامية التي تقضي ان يحذف من الانسانية كلها تاريخ البطن ثلاثين يوما فى كل سنة، ليحل محله تاريخ النفس ؟ وانا مستيقن ان هنالك نسبة رياضية هي الحكمة في جعل هذا الصوم شهراً كاملا من كل اثنى عشر شهراً، وان هذه النسبة متحققة في اعمال النفس للجسم، واعمال الجسم للنفس، كأنه الشهر الصحي الذي يفرضه الطب في كل سنة للراحة والاستجمام ولتغيير المعيشة، لاحداث الترميم العصبي في الجسم، ولعل ذلك آت من العلاقة بين دورة الدم في الجسم الانساني وبين القمر منذ يكون هلالا الى ان يدخل في المحاق، اذ تتفتح العروق وتربو في النصف الاول من الشهر كانها في (مد) من نور القمر ما دام هذا النور الى زيادة ؛ ثم يراجعها (الجزر) في النصف الثاني حتى كأن لعدم اضاءة وظلاما. واذا ثبت ان للقمر أثراً في الامراض العصبية، وفي مد الدم وجزره فهذا من أعجب الحكمة في ان يكون الصيام شهراً قريا دون غيره

وفى تراثي الهلال ووجوب الصوم رؤيته معنى دقيق آخر، وهو — مع اثبات رؤية الهلال واعلانها — اثبات الارادة واعلانها، كأنما انبعث اول الشعاع السماوي في التنبه الانساني العام لفروض الرحمة والانسانية والبر

تربية الارادة

وهنا حكمة كبيرة من حكم الصوم وهي عمله في تربية الارادة وتقويتها بهذا الاسلوب العملي الذي يدرب الصائم على ان يمتنع باختياره من شهواته ولذة حيوانيته، ويبقيه مصراً على الامتناع متهيئاً له بعزيمته، صابراً عليه باخلاق الصبر، مزاولا كل ذلك أفضل طريقة نفسية لاكتساب الفكرة الثابتة ترسخ لا تتغير ولا تتحول، ولا تعدو عليها عوادي الغريزة

وادراك هذه القوة من الارادة العاملية منزلة اجتماعية سامية هي في الانسانية فوق منزلة الذكاء والعلم، ففي هذين تعرض الفكرة مارة مرورها ولكنها في الارادة تعرض استقرار وتحقق. فانظر في اي قانون من القوانين، وفي أية امة من الامم، تجد ثلاثين يوما من كل سنة قد فرضت فرضاً لتربية ارادة الشعب ومزاولته فكرة نفسية واحدة بخصائصها وملابساتها حتى تستقر وترسخ وتعود جزءاً من عمل الانسان، لا خيالا يمر برأسه مراً ؟

أليست هذه هي اتاحة الفرصة العملية التي جعلوها أساسا في تكوين الارادة؟ وهل تبلغ الارادة فيما تبلغ، أعلى من منزلتها حين تحمل شهوات المرء مذعنة لفكره، منقادة للوازع النفسي فيه مسرفة بالحس الديني المسيطر على النفس ومشاعرها ؟

اعلان الثورة !

أما والله لو عم هذا الصوم الاسلامي أهل الارض جميعاً لآل معناه ان يكون اجماعا من الانسانية كلها على اعلان الثورة شهراً كاملا في السنة، لتطهير العالم من رذائله وفساده، ومحق الاثرة والبخل فيه، وطرح المسألة النفسية ليتدارسها أهل الارض دراسة عملية مدة هذا الشهر بطوله، فيهبط كل رجل وكل امرأة الى أعماق نفسه ومكانها لتختبر في مصنع فكره معنى الحاجة ومعنى الفقر، وليفهم في طبيعة جسمه — لا في الكتب — معاني الصبر والثبات والارادة، وليبلغ من ذلك وذلك درجات الانسانية والمواساة والاحسان فيحقق بهذه وتلك معاني الاخاء والحرية والمساواة.

شهر هو أيام قليلة في الزمن، متى أشرفت على الدنيا قال الزمن لاهله: « هذه ايام من انفسكم لا من ايامي ومن طبيعتكم لا من طبيعتي » فيقبل العالم كله على حالة نفسية بالغة السمو يتعهد فيها النفس برياضتها على معالي الامور ومكارم الاخلاق، ويفهم الحياة على وجه آخر غير وجهها الكالح، ويراها كأنما أجيعت من طعامها اليومي كما جاع هو، وكأنما أفرغت من خسائسها وشهواتها كما فرغ هو، وكأنما أُلزمت معاني التقوى كما أُلزمها هو. وما أجل وأبدع ان تظهر الحياة في العالم كله — ولو يوماً واحداً — حاملة في يدها السبحة.. ! فكيف بها على ذلك شهراً من كل سنة؟

فضل انساني . .

انها والله طريقة عملية لرسوخ فكرة الخير والحق في النفس، وتطهير الاجتماع من خسائس العقل المادي، ورد هذه الطبيعة الحيوانية المحكومة في ظاهرها بالقوانين، والمحروفة من القوانين في باطنها — الى قانون من باطنها نفسه يطهر مشاعرها ويسمو باحساسها، ويصرفها الى معاني انسانيتها ويهذب من زياداتها، ويحذف كثيراً من فضولها، حتى يرجع بها الى نحو من براءة الطفولة، فيجعلها صافية مشرقة بما يجتذب اليها من معاني الخير والصفاء والاشراق. اذ كان من عمل الفكرة الثابتة في النفس ان تدعو اليها ما يلائمها ويتصل بطبيعتها من الفكر الاخرى. والنفس في هذا الشهر محتبسة في فكرة الخير وحدها، فهي تبني بناءها من ذلك ما استطاعت

هذا على الحقيقة ليس شهراً من الاشهر، بل هو فصل نفساني كفصول الطبيعة في دورانها. وهو والله أشبه بفصل الشتاء في حلوله على الدنيا بالجو الذي من طبيعته السحب والغيث، ومن عمله امداد الحياة بوسائل لها ما بعدها الى آخر السنة، ومن رياضته ان يكسبها الصلابة والانكماش والخفة، ومن غايته اعداد الطبيعة لتتفتح عن جمال باطنها في الربيع الذي يتلوه

وعجيب جداً ان هذا الشهر الذي يدخر فيه الجسم من قوة المعنوية فيودعها مصرف روحانيته ليجد مدها عند الشداد مدد الصبر والثبات والعزم والجلد والخطورة — عجيب جدا ان هذا الاقتصادي هو من السنة كفائدة ٨ وثلثاً في المائة... فكأنه يسجل في اعصاب المؤمن حساب قوته وربحه، فله في كل سنة زيادة ٨ وثلثاً من قوته المعنوية الروحانية

وسحر العظائم في هذه الدنيا أنما يكون في الامة التي تعرف كيف تدخر هذه القوة وتوفرها لتستمدها عند الحاجة، وذلك هو سر اسلافنا الاولين الذين يجدون على الفقر في دمائهم واعصابهم ما تجد الجيوش العظمى اليوم في مخازن العتاد والاسلحة والذخيرة

مدرسة الثلاثين يوما !

كل ما ذكرته في هذا المقال من فلسفة الصوم فانما استخرجته من هذه الآية الكريمة « كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » وقد فهمها العلماء جميعا على انها معنى « التقوى » اما انا فاولتها من « الاتقاء » فالصوم يتقي المرء على نفسه ان يكون كالحيوان الذي شريعته معدته، ولا يعامل الدنيا الا بوارد هذه الشريعة، ويتقي المجتمع على انسانيته طبيعته مثل ذلك، ولا يكون انسان مع انسان كحمار مع انسان يبيعه القوة كلها بالقليل من العلف.

وبالصوم يتقي هذا وهذا ما بين يديه وما خلفه، فان ما بين يديه هو الحاضر من طباعه واخلاقه، وما خلفه هو الجيل الذي سيرث من هذه الطباع والاخلاق، فيعمل بنفسه في الحاضر ويعمل بالحاضر في الآتي !

وكل ما شرحناه آنفاً انما هو [illegible] الجانب [illegible] فضيلة، وبهذا الأول تتوجه الآية الكريمة جهة فلسفة عالية لا يأتي الناس ولا العلم ولا الطبيعة بأوجز ولا أكمل من الفاظها، وبتوجيه الصيام على انه شريعة اجتماعية انسانية عامة، يتقي بها الاجتماع شرور نفسه، ولن تهذب العالم الا اذا كان له مع القوانين النافذة هذا القانون العام الذي اسمه الصوم ومعناه « قانون البطن » . .

ألا ما أعظمك يا شهر رمضان ! لو عرفك العالم حق معرفتك لسماك « مدرسة الثلاثين يوما » .

« الرسالة » مصطفى صادق الرافعي

اعلان

صادر من دائرة اجرا الناصرة بالقضية الاجرائية رقم ١٢٤٢ ـ ١٩٣١

١ـ موقع ارض الكراوه المسجل تحت رقم ٣ تاريخ شباط سنة ٣٢٧ دائمى المحدود بحسب قيد الطابو والوقت الحاضر شرقاً وعر وغربا نصار الخليل شمالا طريق جنوبا وعر مساحة ١٢ دونم في الطابو واليوم ١٨ دونم تقريبا الحصة المطروحة للبيع ٢ من ٨ حصه القيمة المخمنة للحصة الباعة ٦ جنيهات و٧٥٠ مل

ملاحظات : متروك حصيد

٢ ـ موقع ارض الخربة المسجل تحت رقم ١٣ تاريخ شباط سنة ٣٢٧ دائمي المحدود بحسب قيد الطابو شرقاً خليل السلمان واليوم ورثة خليل السلمان وشمالا غنام واليوم علي محمد غنام وغربا راشد العيسى واليوم راشد العيسى جنوبا نصار الخليل اليوم ورثة نصار الخليل مساحته بالطابو ٨٠٠ ذراع واليوم نحو ثلاثة دونمات . الحصة المطروحة للبيع ٢ من ٨ حصه مخمنة بمبلغ جنيه ٦٨٧ مل فلسطيني

ملاحظات : متروك حصيد

٣ ـ موقع ارض خلايل الشقيف المسجل تحت رقم ٤ تاريخ شباط سنة ٣٢٧ دائمي المحدود بحسب قيد الطابو شرقاً ابو يحيى واليوم ورثة راشد العيسى وورثة نصار الخليل شمالا طريق واليوم طريق غربا وعر واليوم خليل السلمان وعبد القادر التركي جنوبا نصار الخليل واليوم ورثة نصار الخليل مساحته بالطابو والوقت الحاضر ستة دونمات الحصة المطروحة للبيع ٢ من ٨ حصه مخمنة بمبلغ جنيه و٥٠٠ مل

ملاحظات : متروك كراب الغاوؤجر لغاية شهر ايار سنة ٩٣٥

٤ ـ موقع الشاغور ارضا وشجراً المسجل تحت رقم ١٤٠ و ١٤١ تاريخ تشرين ثاني سنة ٣١١ المحدود بحسب قيد الطابو شرقا الشيخ يوسف القاهوم وشركاه واليوم شريف عمر القاهوم وشركاه اولاد محمد اليعقوبي غربا حسن الخليل واليوم ورثة بشاره عزام . شمالا وادي واليوم وادي جنوبا ناصر رزق واليوم ورثة ناصر رزق مساحته نحو دونمين وعدد اشجاره واحد وعشرين شجرة زيتون الحصه المطروحة للبيع ٨٢٥٦ من ١٠٣٦٨٠ حصه مخمنه بجنيهين و٢٩٥ مل فلسطيني ارضا وشجراً

٥ ـ موقع السدر ارضا وشجراً المسجل تحت عدد ١٣٨ و١٣٩ تاريخ تشرين ثاني سنة ٣١١ دائمي المحدودة بحسب قيد الطابو شرقا طريق واليوم طريق غربا طريق واليوم طريق شمالا وادي واليوم وادي جنوبا الشيخ يوسف القاهوم وشركاه واليوم يوسف محمد علي القاهوم وورثة بشارة عزام مساحته ٢ دونم تقريبا منها اربعة دونمات تقريبا بلا شجر واشجاره عبارة عن ٢٣ شجرة زيتون عمري وشجرتان زيتون صغار الحصه المطروحه للبيع ٨٢٥٦ من ١٠٣٦٨٠ حصه مخمنة بمبلغ ٤ جنيهات و١٢٨ مل فلسطيني ارضا وشجراً

ملاحظات . يوجد سلسلة من الصبر بحديه الشرقي والشمالي ومؤجر لغاية شهر ايار سنة ٩٣٥

محكوم له : شحاده موسى النصر من الرينه

محكوم عليهما : حسن وخليل الحاج رشيد من قرية الرينة

كان طرح قبلا للبيع بالمزاد العلني كما نشر بجريدة فلسطين عدد ٢٠٤ — ٢٧٧٨ المؤرخ في ٢٥ـ١٠ـ٩٢٤ الاراضي المبين نوعها وحدودها واوصافها والحصه المطروحه للبيع فيها اعلاه الكائنة ضمن اراضي قرية الرينة خاصة المحكوم عليهما تسديداً للدين المطلوب منهما الى المحكوم له وقدره اربعين جنيها وخمسماية مل فلسطيني عدا الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية من تاريخ ٣ـ١٢ـ٩٢٩

وحيث تقرر الاحالة الموقتة لهذه الاراضي لعهدة المحكوم له شحادة المذكور بمبلغ احدى عشر جنيها ومائة وخمسين مل لجميع القطع باعتبار موقع السدر بجنيهين وثمانماية مل وموقع الشاغور بجنيه واحد وسبعماية مل وموقع خلايل الشقيف بمبلغ جنيه واحد ومع الخربة بمبلغ جنيه ومائتين وخمسين مل وموقع الكراوه بمبلغ اربع جنيهات وخمسماية مل . لذلك فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجرا الناصرة والدلال سليمان رفيديا حاملا قوائم المزاودة مستصحبا التأمينات القانونية وقدرها عشرة بالماية من القيمة المخمنة البينة اعلاه خلال خمسة عشر يوم تبتدىء بعد مضي [illegible] من تاريخ نشر الاعلان بالجريدة [illegible] الحصة المطروحة للبيع هي مشاع [illegible] رسوم التسجيل واجرة الدلال عائدة على المشتري تحريرا في ١٠ـ١٢ـ٣٤

مأمور اجرا الناصرة

مري كيلاني

انباء يهودية

اهل البيت

وصفت الصحف العبرية الموءتمر الذي عقد امس في دار المعرض الصهيوني من مندوبي متبرعي جمعية كيرن هايسود ونشرت نص الخطاب الذي القاه الدكتور وايزمن في المؤتمر وحث اليهود على التبرع لمشروع البارون روتشيلد في انشاء مستعمرة ومزرعة كيرتين باسمه : ومما قاله انه من الغريب ان يقوم احد بحث اليهود في فلسطين على الواجب لانهم اهل البيت وهم المسئولون عنه ثم طلب اصلاح الحالة فى العودة الى تاريخ الطلائع الذين اسسوا المستعمرات والى أعمالهم وحث على الاقتداء بهم

وقالت الصحف اليهودية ان الدكتور وايزمن قوبل بعاصفة من التصفيق عند دخوله وعند كلامه

لص أصيل !!..

نظر القاضي شمش بتل ابيب نهار امس في قضية الادون وابنسبلوخ المتهم بعدة سرقات والذي نال جزاءه عدة مرات بمثل هذه التهم . وبعد النظر في قضيته وجده القاضي مذنباً بثلاث سرقات جديدة ارتكبها فقضى بسجنه مدة ستة شهور . وبالطرد من من البلاد لان القاضي نفسه حكم عليه قبل هذه المرة بالطرد من البلاد

الى فلسطين !

جاء من بروكسل ان السلطات في بلجيكا اخطرت اليهود الملتجئين بالخروج من بلادها الى فلسطين او الى غيرها من البلدان وحددت يوم ١٥ من فبراير سنة ١٩٣٥ آخر موعد لخروجهم وتقول هايردن ان البوليس في انتورين لا يزال يعتقل اليهود ويفتش في محلاتهم

قبول البرقيات

بالعبرية

قالت هايردن : يمكن لليهود اعتباراً من اول يوم من السنة الجديدة ١٩٣٥ ان يبرقوا بالاحرف العبرية من ٣٠ فرعاً من فروع دائرة البريد وهي : العفولة . عتليت . عين حارود . الخضيرة . هرتسليا . كاكور . كفر سابا . المطلة . نحلال . ناتانيا . برداس حنا . ملبس . رحوفوت . رحوفوت . ريشون . نسيونا . روشبنا . تل ابيب . يسيال . زخرون يعقوب

السلم والحرب

لا يزال الاصلاحيون يطالبون على احد احزابهم اسم حزب المملكة اليهودية . وتقول هايردن ان الحزب المذكور سيعقد مساء الثلاثاء (اليوم) اجتماعاً عاماً يتكلم فيه بعض الخطباء عن السلم والحرب

[illegible] بيروبيجان

جاء من موسكو ان الموءتمر [illegible] للبحث في شوءن المقاطعة اليهودية في بيروبيجان قد اجل الى اليوم الثامن عشر من الشهر الحالي

قروضهم..

اذيع بدوارهاوم من مصدر موثوق به ان قسطاً من القرض الذي عقدته الوكالة اليهودية مع شركات التامين اليهودية في لندن وقدره نصف مليون جنيه قد وصل منه الى القدس مبلغ ١٥٠ الف جنيه لتسديد ديون الوكالة اليهودية القديمة وللقيام بمساعدة المزارع اليهودي والري

وقد عقد القرض لمدة ٢٥ سنة و بفائدة ٤ بالمئة فقط

امساكية

شهر رمضان المعظم

سنة ١٣٥٣ هجرة

قال تعالى : « شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدىً للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر »

اليوم	ايام	بالعربي: عشاء (س د)	بالعربي: امساك (س د)	بالعربي: فجر (س د)	بالافرنجي: مغرب (س د)	بالافرنجي: سحور (س د)	بالافرنجي: امساك (س د)
السبت	١	١ ١٨	١١ ٤٩	١٢ ٦	٤ ٥٠	٣ ٤١	٤ ٤١
الاحد	٢	١٨	٤٧	٧	٥٠	٤٢	٤٢
الاثنين	٣	١٨	٤٧	٧	٥٠	٤٢	٤٢
الثلاثاء	٤	١٨	٤٧	٨	٥٠	٤٣	٤٣
الاربعاء	٥	١٨	٤٨	٨	٥١	٤٤	٤٣
الخميس	٦	١٨	٤٨	٨	٥١	٤٤	٤٤
الجمعة	٧	١٨	٤٨	٩	٥١	٤٥	٤٥
السبت	٨	١٨	٤٩	٩	٥١	٤٥	٤٥
الاحد	٩	١٨	٤٩	٩	٥٢	٤٦	٤٦
الاثنين	١٠	١٨	٥٠	١٠	٥٢	٤٧	٤٧

اصطدام فظيع

بين سيارتين

قتل خمسة اشخاص وجرح ٢٠

حدث في الساعة السادسة والدقيقة ٤ من مساء امس الاول، الاثنين، اذ كانت سيارة باص يهودية للركاب قادمة الى يافا من وادي حنين وسيارة عفش ذاهبة من يافا الى القدس فحدث اصطدام بينهما عند المنعطف الذي يؤدي الى طريق وادي حنين ادى الى اتلاف السيارة اليهودية وقتل خمسة من الركاب وجرح عشرين .

بقيت « طوز » !.

جاء من وارسو ان شركة الصحة اليهودية « طوز » طلبت ٥٠ جوازاً للممرضات اليهوديات اللواتي لا عمل لهن في بولونيا ومرادهن السفر الى فلسطين للاقامة فيها

الاربعاء ٥ رمضان ١٣٥٣ ـ ١٢ كانون الاول سنة ١٩٣٤
رئيس التحرير سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي
يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا ـ عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً ، فدافع

الدفاع

العدد ١٩٨ السنة الاولى
ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	٩٠

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة ـ قسم الاعلانات

صور عالمية على هامش الحوادث

صورة المسيو سالامنكا رئيس جمهورية بوليفيا (الثاني) من اليسار يخطب في جيوشه اثناء الحرب بين بوليفيا وبراغواي على منطقة جراند شاكو القفرة والى يساره الجنرال بنراندا ان هذا الرئيس القدام ذهب الى منطقة القتال بنفسه واقال قائد الجيوش ونصب مكانه قائداً آخر لانه تلمس في هذا القائد نواحي ضعف

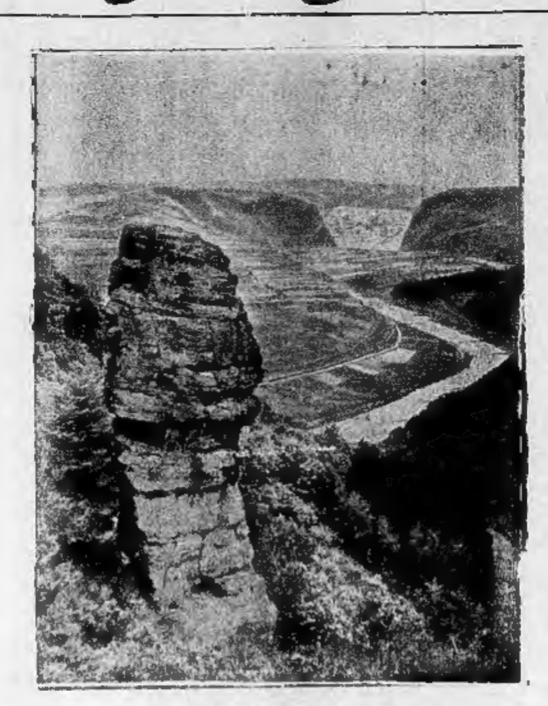

حادث سماء اثينا عاصمة اليونان بامطار مدرقة نتجت عنها سيول اغرقت سبعة اشخاص ماتوا تحت الماء والخسائر المادية بالغة وهذه الصورة تمثل هذا الطوفان في احد شوارع اثينا

قام بطل جديد صغير في مدينة برلين بحمل سيارة وزنها ٣٦ قنطاراً ويبلغ عمره ١٥ سنة وتراه يرفع السيارة

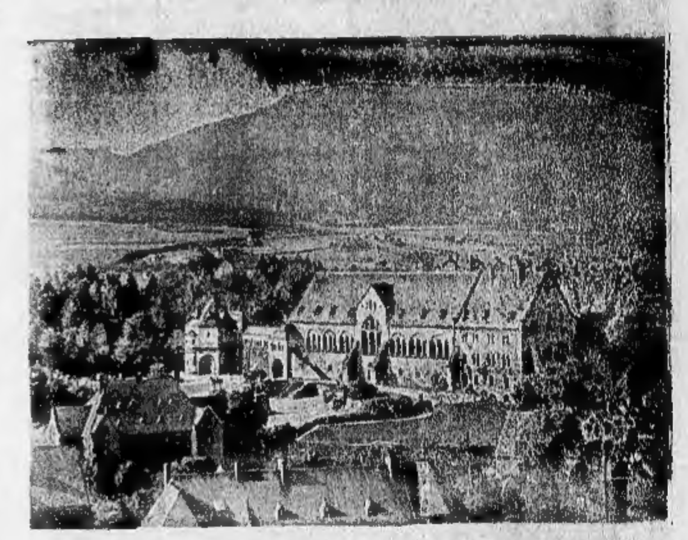

صورة مدينة جوسلر الالمانية الموضع الذي عقد فيه مؤتمر الفلاحين الثاني وهي من اجمل مدن المانيا

اصطدم قطار الركاب السريع بالقرب من مدينة تورين بايطاليا مع سيارة تسير على خطوط سكة الحديد احترقت السيارة وجرح ٨٠ شخصاً من ركابها وتراها في الصورة قبل وقوع الصدام

الى اليسار منظر جميل في وادي السار قرب بلدة سرنتغ انظر هذه الصخور المرتفعة كأنها قبب وتماثيل تاريخية قديمة تقوم بجانبها الاحراش وينساب النهر على اطراف الاشجار متموجاً في شكل خلاب ان منطقة وادي السار فضلاً عن غناها بالمناجم هي من جنان الارض